وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ـ يحيى فارس ـ المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

# الإجراءات المنهجية في قراءة النصوص الأدبية وتحليلها

## السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب أنموذجا

## مقاربة بيداغوجية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أدب عربي

**تخصص:** ـتعليمية اللغات ـ

**إعـــداد الطالبتين:**

- حسيبة كتاب
- امال كرموس

**إشـــراف الدكتور :**

د.عبد السلام بن علية

**السنة الجامعية: 2019- 2020**


بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي أنار عقولنا وسهل دروبنا لنيل خبايا العلم نحمده حمدا كثيرا لأنه لولا توفيقه لما وفقنا في إنجاز هذا البحث .

ونشكر على رأس القائمة أستاذنا المشرف "بن علية عبد السلام " الذي سهر على تصحيح أخطائنا وتوجيه آرائنا ، فكان لنا نعم الأستاذ أدامه الله سراج العلم والمعرفة والشكر موصول أيضا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من أساتذة وعمال مكتبة جامعة الدكتور يحي فارس .

وتحية عطرة إلى كل الأصدقاء والأحباء أينما كانوا إلى كل من كان سندا لنا في إنجاز هذا البحث وإلى كل قارئ ومتصفح له.

3DLAT.COM

# إهداء

إلى أبي رمز الهيبة و الوقار إلى أمي نبع الحب و الحنان .

إلى إخوتي  إلى كل الأحفاد .

إلى صديقاتي لبنى ووفاء وبالأخص حسيبة وسمية الياقوت .

ولكل من ساعدني من قريب أو بعيد أهدي هذا العمل المتواضع.

**أمال**

# إهداء

قد يعجز القلم أن يملي حلو البيان وتكل اليد من كتابة ما يختلج في الوجدان ولكنني لا أمل فإلى والدي العزيزين أبي وأمي أهدي براعم وثمار عملي هذا لهما أولا .

ثم إلى إخوتي الأعزاء محمد ناصر و وسام ومروان.

إلى صديقاتي وفاء ولبنى وخاصة سمية الياقوت وخالتي أمال وزميلتي بالعمل أيضا بحيث جمعتنا أجمل الأيام .

وإلى كل الأحباب كل من كان لي سندا وعونا أهديه هذا العمل .

حسيبة

# مقدّمة

## مقدمة :

الحمد لله المبتدئ بالنعم ، بارئ النسم ، ومنشر الرمم ، ورازق الأمم، الذي علمنا ما لم نكن نعلم ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله الطيبين والحمد لله رب العالمين .

أما بعد : إن اللغة تعكس ما في الفكر من قضايا ، وهي وسيلة يعبر بها الإنسان عن ذاته ويتواصل بها مع أفراد جنسه ، وعلى الرغم من أن جميع فروع اللغة عربية ذات أهمية بالغة إلا أن نشاط القراءة ذو أهمية قصوى ليس في مجال اكتساب مهارة اللغة فقط بل يتعداه إلى إشباع حاجات نفسية لدى الفرد ومساعدته على التكيف النفسي فالقراءة حيز للتنفيس عن الضغوطات والانفعالات النفسية ، وقبل كل هذا وذاك القراءة وسيلة لتحصيل المعارف واكتشاف عوالم وحقائق مجهولة .

إن القراءة تفيد الطفل في مراحل ما قبل الدراسة حيث تكون وسيلة للتسلية والمتعة بقراءة القصص المصورة أكثر من كونها وسيلة لمعرفة ، كل هذا يكسب الطفل ملكة لغوية تجعله قادرا على الحديث والكتابة بشكل أفضل ، بالإضافة إلى أن القراءة تساعد الطفل على توسيع مخيلته وتنمية قدرته على الفهم ، كما تساعد إلى حد كبير في بناء شخصيته و إعطاءه خبرة لمواجهة مشاكل الحياة .

وبما أن المنظومة التربوية تحرص على المتعلم في المراحل الدراسية الأولى فيما يتعلق بالجانب التربوي والنفسي والصحي، وفيما يتعلق بالارتقاء بهم وتثقيفهم وتنمية

شخصيتهم وفكرهم واكسابهم ثروة لغوية ومعارف متنوعة ، كل ذلك عن طريق الاهتمام بالنصوص الأدبية المدرجة في الكتب المدرسية وما تحمله من قضايا تربوية تعمل على تهذيب النفس وترقيق الذوق وإرهاف الإحساس، ولكي يكون المتعلم قادرا على التمييز بين النص الجيد والنص الرديء عليه أن يكون قد اكتسب مرونة في تذوق النصوص الأدبية ما يساعده على فهم وتحليل النص المقروء وكذا نقده .

**دوافع الدراسة :**

1: محاولة إبراز أهم الإجراءات المتخذة في قراءة النص الأدبي وتحليله .

2: إبراز الدور الذي تؤديه القراءة في تكوين المتعلم من الناحية الفكرية ( العلمية ) البيداغوجية .

3: محاولة تجسيد المعارف النظرية في الحقل التطبيقي للغات .

4: محاولة تدعيم البحوث العلمية وإعطاء نظرة عامة حول أهمية القراءة .

- **أهداف الدراسة :**

تعد دراسة كتاب السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب ، أمرا بالغ الأهمية ذلك بغية معرفة أهمية القراءة وما مدى مساهمة النصوص الأدبية في إثراء وتنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلم ، فنحن بصدد دراسة كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة أولى جذع مشترك آداب للأهداف التالية :

1: محاولة إبراز أهمية نشاط القراءة في المرحلة الثانوية في ضوء المقاربة المعتمدة ألا وهي المقاربة بالكفاءات .

2: محاولة الكشف عن أنواع القراءة ( الصامتة ، الجهرية ، المثالية ) ودورها في اكتساب مهارات الفهم وتحليل النصوص الأدبية .

3: معاينة النصوص الأدبية المدرجة في الكتاب حول ما إذا كانت تراعي الفوارق الفردية الموجودة بين المتعلمين .

4: الاطلاع على النصوص الأدبية ومحاولة الكشف عن القضايا التي عالجتها هذه النصوص وما مدى ارتباطها بواقع المتعلم .

5: محاولة الكشف عن الإجراءات التي يقوم بها المتعلم أثناء تحليل النص الأدبي .

**الإشكالية :**

بما أن القراءة مهارة فهم وتفاعل مع المقروء واستجابة له لمواجهة المشكلات اليومية وبناءا على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة محاولة للكشف عن أهم الإجراءات المنهجية التي يعتمدها المعلم والمتعلم في قراءة النص الأدبي وتحليله وهذا كله من خلال الإجابة عن التساؤل التالي :

- ما هي الإجراءات المنهجية المعتمدة في قراءة وتحليل النصوص الأدبية ؟

انطلاقا من الإشكالية المطروحة سلفا تواردت لدينا مجموعة من التساؤلات التالية : إلى أي مدى تسهم النصوص الأدبية في تكوين شخصية المتعلم ؟ وهل قام مؤلفو الكتاب

بمراعاة الفوارق الفردية بين المتعلمين من خلال إدراج نصوص تلاءم مستوى جميع المتعلمين ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وتلك اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي فهو الأنسب لطبيعة الموضوع الذي قمنا باختياره وجاء بحثنا في فصلين: يتقدمهما تمهيد ومقدمة ويتعقبهما خاتمة، عنونا الفصل الأول القراءة ودورها في فهم وتحليل النصوص الأدبية بحيث تحدثنا في هذا الفصل عن ماهية القراءة وأنواعها ومستوياتها التي يمر بها القارئ التي تساعده على فهم النص الأدبي كما وقفنا عند تعريف النص سواء من طرف المفكرين العرب وكذا الغرب ، كما لم نغفل ذكر أهم الخصائص المتوفرة في النص الأدبي وكذا المعايير التي يجب مراعاتها أثناء اختيار النصوص الأدبية في الكتب التعليمية وبالإضافة إلى أهمية النص الأدبي بالنسبة لمتعلمي هذه المرحلة دون أن نغفل دوره في تنمية شخصية المتعلم وصقلها بالإضافة إلى تقديم تعريف وجيز عن الفهم بشكل عام والفهم القرائي وكذا مستويات الفهم مع ذكر تعريف التحليل وأهم المستويات المتبعة في تحليل النصوص الأدبية في هذه المرحلة ( سنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب ) ، أما الفصل التطبيقي تحدثنا فيه عن كتاب السنة أولى ثانوي حيث وصفنا الكتاب شكلا ومضمونا ، بالإضافة إلى دراسة محتوى النصوص المقررة ، ذلك بإحصائها وتحديد طبيعتها مع ذكر أهم القضايا التي عالجتها ، بالإضافة إلى تحليل الاستبيانات وتقديم نتائجها ، وأخيرا خاتمة ضمت أهم ما توصلنا إليه من نتائج هذه الدراسة .

أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا :

كما لا يفوتنا أن كل بحث علمي إلا ويواجه جملة من الصعوبات منها ارتبطت بقلة المصادر والمراجع والرسائل الجامعية ونحن كباحثتين واجهتنا بعض العراقيل منها ما تعلق بالدراسة الميدانية حيث صعب علينا جمع الإحصائيات نظرا للأوضاع الصحية التي عاشتها البلاد كباقي دول العام ، الأمر الذي حتم علينا توزيع الاستبيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، كل هذا استلزم منا كثيرا من الوقت والجهد، وكان هذا العمل المتواضع نتيجة توفيق الله سبحانه وتعالى أولا والجهود المبذولة والمتواصلة من طرف أستاذنا الذي أمطر علينا بجزيل عطائه دون أن ننسى الأشخاص الذين أسهموا بتوجيهاتهم ونصائحهم إلينا .

# الفصل الاول

## القراءة ودورها في فهم النصوص الأدبية وتحليلها

## تمهيد :

تعتبر القراءة نافذة من نوافذ المعرفة ، ووسيلة رئيسة وأهم ميدان من ميادين التعلم ، يعتمدها الانسان للتثقيف واكتساب المعارف والمعلومات، وتساعده الى حد كبير لتوسيع أفقة ومدركاته، ولكي يكون الانسان قادرا على التمييز بين ما هو غث وما هو سمين ويحلل وينقد المقروء ويقارن بين وجهات النظر فيقوم بعملية التفكير فيما يقرأ ويفسر ما يحتاج الى تفسير وتمثل القراءة أول كلمة نزلت على حبيبنا المصطفى عليه الصلاة والسلام وهي جملة وجيزة في لفظها، غنية في مفهومها.

فإذا كانت على هذا القدر من الأهمية لابد أن نقف على مختلف المفاهيم المعروفة للخروج بتعريف نبين من خلاله معنى القراءة.

.

## 1-تعريف القراءة:

### 1-1:لغة :

لقد أجمع المعجميون العرب على أن تركيب (قَرَأَ) يعني في أصل الاشتقاق الجمع والاضمام، والقراءة أحد المصادر الثلاثة لفعل (قَرَأَ) والقراءة والقرآن، وسمى قرآنا لأنه جمع القصص والأمر والنهي ، والوعود والوعيد ، والآيات والسور بعضها إلى بعض .[1]

وورد في المعاجم اللغوية قَرَأَ ، يَقْرَأُ ، قِرَاءَةً وقُرْآناً . قَرَأَ الكِتَابَ تَتَبعَ كلماته نظرا ونطق بها ، وقد يسمون القراءة من غير نطق بالقراءة الصامتة .[2]

### 1-2:اصطلاحا:

القراءة عبارة عن نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة .

**ومن التعريفات الشاملة لمفهوم القراءة :**

هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معان وأفكار عن طريق النطق وليس بالضرورة أن يكون النطق مسموعا بل ربما يكون مهموسا في حالة القراءة الصامتة ولكن في كلتا الحالتين يستخدم القارئ أسلوب تحليل هذه الرموز إلى معانيها الذهنية لذلك فإن عناصر القراءة الأساسية هي:

1-الرمز المكتوب .

2-المعنى المكتوب .

---

[1] : إبراهيم عبد النور ، جهود عبد المالك مرتاض في تنظير القراءة "قراءة في كتاب نظرية القراءة " . مجلة قراءات العدد 2010 ص: 50.

[2]: أعمال الملتقى الدولي : يوم العلم جيل اقرأ /البليدة 15 افريل 2015 ص:9 .

3-اللفظ في حالة القراءة الجهرية والوصول إلى المعنى مباشرة في حالة القراءة الصامتة .[1]

وبهذا نخلص أن القراءة ما هي إلا تحويل الحروف إلى لغة منطوقة لا يهم إن كانت صامتة أو جهرية بقدر ما يهم تحليل الرموز إلى معانيها ، والتعرف على الألفاظ

والتعريف التالي يبين أبرز مهاراتها العامة التي تبدأ بالرؤية بالعين مع التفكر والتدبر عن طريق التحليل والتفسير ، والقدرة على التوقع والتنبؤ بالنتائج ، وصلة كل ذلك بالواقع الموضوعي والخبرات الإنسانية السابقة والنقد على ضوء معايير علمية وموضوعية ، وأخيرا التقويم .[2]

ولا يمكن لنا في هذا السياق أن نغفل على أن القراءة قبل أن تأخذ هذا المفهوم الذي ذكرناه سابقا أخذ مفهومها يتطور من مرحلة إلى أخرى ففي العقد الأول من القرن العشرين كانت تعني :أولا التعرف على الحروف والكلمات ثم تطور مفهوم القراءة فأصبحت عملية معقدة تستلزم الفهم والربط والاستنتاج وغيرها من العمليات العقلية ، بعدها امتد مفهوم القراءة في اتجاه الفهم حتى شملت النقد والموازنة وأخيرا تطور مفهوم القراءة إلى أن أصبحت القراءة أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات والنطق بها .[3]

---

[1] : زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعارف الجامعية مصر،2005 ص: 104.

[2] :حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارة القراءة والكتابة ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة دمشق 2011ص: 56.

[3] :عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص : .

إذا ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس الأربعة (التعرف والنطق ، الفهم والربط والاستنتاج ، النقد والموازنة ثم أخيرا حل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية ).

### 2-1:أبعاد القراءة :

إنَّ للقراءة أبعاد معينة ومجرد الاستغناء عن واحد منها فإن هذه العملية لا تؤدي وظيفتها على الوجه الأكمل وتتمثل أبعاد القراءة فيما يلي :

#### 1-التعرف:

أول ما يتعرف عليه الطفل في القراءة التعرف على الحروف والكلمات وغالبا ما تكون هذه الكلمات مستوحاة من واقعه الاجتماعي وتحمل مدلولات معروفة لديه .[1]

وهناك مدرستان هامتان بالنسبة لتعلم الحروف والكلمات ، الأولى تنادي بضرورة تعويد الطفل على حفظ الحروف الهجائية عن طريق التعرف عليها أولا ثم يبني على أساسها الكلمات ثم الجمل .أما المدرسة الثانية التي استفادت من تجارب علم النفس فتنادي بضرورة تعريف الطفل بالجملة قبل الكلمة ثم الحرف انطلاقا من مبدأ النمو القائل بالتمايز و التكامل ،بمعنى أن النمو يبدأ كليا ثم يتجه إلى التخصص وأن الطفل يدرك الكليات ثم الجزئيات [2].

#### 2-النطق :

معرفة الحرف أو الكلمة لا يغني عن النطق بهما ، ويجب أن يتعود الطفل منذ الصغر على نطق الكلمات بطريقة صحيحة كذلك الحروف ، وإذا ما أخطأ الطفل يجب

---

[1] :زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص :105 .

[2]: المرجع نفسه ،ص: 105،106 .

أن يطالب بإعادة اللَفظ بطريقة صحيحة كما يجب أن يراعي أولياء الأمور والمعلمون ما يلي:

-عدم الاستهزاء بالطفل الذي يخطئ في اللَفظ ولا يجب أن يكون عرضة للنقد والتجريح في كل مناسبة .

-عدم اعتبار الخطأ اللَفظي نوعا من أنواع الدلال الذي يستوجب تعميقه لدى الطفل ومطالبته بتكرار الخطأ .

-عدم التوجه إليه بالنصح العنيف أو العقاب الشديد على خطئه بل يجب أن يؤخذ بيد الطفل عن طريق تقليد الألفاظ والكلمات الصحيحة [1].

### 3-الفهم :

هو الربط بين الألفاظ والمعاني ، فقد تحمل الكلمة الواحدة أو أكثر من مدلول ويختلف هذا المدلول باختلاف موضعها في الجملة وليس المهم أننا ننطق الكلمة بطريقة صحيحة ،المهم أننا نفهم معنى الكلمة مثلا ننطق كلمة باللغة الانجليزية ولا نفهم معناها ، كذلك في العربية قد ينطق التلميذ كلمة ولكنه لا يعرف ماذا تعني .....والفهم منه العام الذي يعتمد على إدراك الكليات وفهم المعاني من سياق الجملة أو العبارة ، ومنه الضمني الذي يأخذ ما وراء المعاني الظاهرة ....ويمكن للتلميذ أن يتعمق في فهم المعاني من خلال الألفاظ في مرحلة متقدمة في السلم التعليمي [2].

[1] : زكريا إسماعيل ،طرق تدريس اللغة العربية ، ص:105 ،106.

[2] : المرجع نفسه ،ص: 106.

## 4-النقد :

تقوم عملية النقد بتفاعل القارئ مع المقروء وذلك بإبداء الرأي الشخصي ، والمناقشة والتفسير، والموازنة بين الآراء المختلفة [1].

فالقارئ ليس سلبيا مستقبلا لما يقرأ فقط إنما يتفاعل مع المادة المقروءة وبهذا أصبحت القراءة عملية عقلية فكرية تشتمل على نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتفاعل معها[2].

## 5-حل المشكلات :

فهم المقروء بكل أبعاده يمكن للقارئ أن يستغل مادة القراءة في حل مشكلاته اليومية أو حل مشاكل مجتمعه [3]. سواء أكانت تلك القراءة للتسلية أو من أجل اختبار في مادة معينة فإنها تكسب القارئ حقائق ومفاهيم جديدة .

فالقراءة تشمل توظيف ما يقف عليه القارئ من فهم وما يستخلصه مما يقرأ، في التغلب على المشكلات ، أو مواجهتها علاوة على الإفادة منه في مواقف حياتية كثيرة ، وإذا لم يوظف ما يقرأ في هذه المواقف لا يعد قارئا [4].

ومن هنا لا بد أن تتخطى القراءة مرحلة التسلية بالنسبة للقارئ إلى عملية ذهنية فكرية تساهم إلى حد كبير في حل مشكلات الحياة .

---

[1] : زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 106.

[2] : حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، ص: 53.

[3]: زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 107.

[4]: حاتم حسين البصيص ،تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص :54.

## 6-التطوير :

تؤدي القراءة الكثيرة إلى تطوير الفكر واتساعه وتجدد الأفكار وتنوعها فكل كاتب أو أديب إلا ويتأثر بمن سبقوه في المجال فالكاتب يثري معلوماته وخبراته ويصقلها من خلال القراءة ....كما يستفيد العلماء من خبرات السابقين ويبنون عليها خبرات جديدة.[1]

لذلك يمكننا أن نقول مطمئنين أن القراءة عملية إبداع وتطوير وتطور فما ينتجه الفرد ينعكس إيجابا على المجتمع وما يقرأه يؤثر فيه ويكون نقطة انطلاق لإنتاج جديد وبهذا لا يكون للأفكار الراكدة والعقول الجامدة مكان في مجتمع يقرأ.

## 3-أنواع القراءة :

### 3-1:القراءة الجهرية :

تعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة ، وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر ،ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني ، ويستمر القارئ في قراءاته الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لديه ،ومادام العقل يرسل الإشارات والمدلولات والمعاني باستمرار يكون رد فعل القارئ على هذه الإشارات إيجابيا أما إذا لم يرسل العقل إشارات تفيد فهم المعنى أو المدلول فإن القارئ يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى [2].

ومن هنا نستنتج أن فك الرموز المكتوبة هي التعرف على الحروف عن طريق النظر ويقوم العقل بتحليل الحروف إلى مدلولات ومعاني وبهذا القراءة الجهرية لم تقف على فك الرموز وتحليلها إلى معاني بل تخطت ذلك إلى معرفة المعلم للأخطاء اللَغوية التي يقع فيها تلاميذه.

---

[1] :زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص: 107.

[2]: زكريا إسماعيل ،طرق تدريس اللغة العربية ، ص :113.

وهذا ما جاء به الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في كتابه "طرق تدريس اللّغة العربية " حيث عرَف القراءة الجهرية على أنها القراءة التي تتم بنظرة العين ، ونطق اللّسان ،فيتمكن المدرس من معرفة أخطاء تلاميذه أثناء القراءة ، ويقف على مدى إجادتهم للنطق وحسن الإلقاء، وتمثيل المعنى فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء .[1]

وبصورة أكثر دقة فإن القراءة الجهرية تعني التقاط الرموز المطبوعة بالعين وترجمة المخ لها ، ثم الجهر بها ، باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا.[2]

والقراءة الجهرية تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية هي :

* تبدأ برؤية العين للكلمة أو الرمز (المشاهدة ).

* ثم يبدأ نشاط الذهن في إدراك معنى الكلمة أو الرمز (التفكير ).

* ثم يبدأ بالتلفظ بالصوت المعبر عما تدل عليه الكلمة أو الرمز (النطق ).

وتحقق القراءة الجهرية ما يلي :

* إنها تدرب التلاميذ على النطق السليم والأداء الجيد والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة .

* أنها تيسر للمعلم أن يكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق ومن ثم يعمل على تصويبها .

[1]: عبد المنعم سيد عبد العال : طرق تدريس اللّغة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص :89.

[2]: حاتم حسن البصيص ،تنمية مهارات القراءة ، ص: 57.

* إنها وسيلة لنزع الخجل من نفوس بعض الطلاب الذين يجدون حرجا في مواجهة زملائهم أو القراءة أمامهم .

* إنها وسيلة جيدة للتذوق الجمالي من قبل القارئ والسامع وخاصة إذا كان المقروء قصة أو قصيدة أو نصا أدبيا رائعا .

* إنها وسيلة المعلم للتعرف على أخطاء تلاميذه في نطق بعض الحروف أو تلك التي يلثغون فيها فيعمل على علاجها والتركيز عليها أي من خلالها يتعرف المعلم على مواطن الضعف لدى التلاميذ .[1]

**<u>* عيوبها:</u>**

أن الحصة قد لا تتسع لقراءة جميع التلاميذ أو قد ينشغل بعض التلاميذ في أثناءها بغير الدرس.

كما أنها تؤدي أحيانا إلى إجهاد المدرس والتلاميذ ،ولاسيما إذا كانت بأصوات مرتفعة.

وعموما فالقراءة الجهرية طريقة غير اقتصادية في التحصيل إذا قيست بالمطالعة الصامتة، فقد تؤدي إلى عدم تتبع المعنى بدرجة كافية لانصراف الذهن فيها إلى مراعاة ضبط الكلمات وإجادة نطقها ،وحسن إلقاء العبارات مما قد يحول بين التلاميذ وبين العناية باقتناص معاني الجمل ، والتراكيب المختلفة والأفكار العامة التي يحتويها الموضوع [2] .

---

[1]: فؤاد حسين أبو الهيجاء ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ص: 89،90.

[2] : عبد المنعم سيد عبد العال ،طرق تدريس اللغة العربية ، ص: 90.

## 3-2:القراءة الصامتة :

هي تلك التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس ،وتبدو بهذه الصورة مستحيلة لكنها في الواقع ممكنة ويتوقف النجاح فيها على التدريب فالقارئ ينظر إلى الجمل كما ينظر إلى صور الأشياء و يدرك معنى الجمل المنظورة كما يدرك مدلول الصور [1]. أي أنَ القراءة الصامتة هي إدراك المعاني دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه .

وهذا الذي أشار إليه محمد فضل الله حيث قال أنَ القراءة تقوم على ثلاثة عناصر:

* النظر بالعين إلى المادة المقروءة .

* قراءة الكلمات والجمل .

* النشاط الذهني المصاحب والمؤدي إلى الفهم .[2]

والأساس في القراءة الصامتة أن يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة ، وهو غير مقيد بنطق الكلمات ، بل يلتقط المعاني ويدركها بالنظرة تلو النظرة ، وعلى المدرس أن يعوِّد تلاميذه عدم تحريك الشفاه ،أو النطق باللسان أثناء القراءة الصامتة [3].

أما فيما يخص أهمية القراءة الصامتة فإنها مزدوجة باعتبارها وسيلة لفهم المعنى من ناحية وباعتبارها لازمة عند الإعداد للقراءة الجهرية من ناحية ثانية ،فكل قارئ قراءة

[1] : المرجع نفسه، ص: 83.

[2] : العالية حبَار ، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد ، ص: 217.

[3] : عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص: 83.

جهرية يعد نفسه قبلها بالقراءة الصامتة لتذليل الصعوبات اللغوية من ناحية ولفهم المعنى من ناحية أخرى .[1]

إذن يمكن القول أن القراءة الصامتة الآن تأخذ حيز كبير من حياة الإنسان وذلك راجع للتطور الذي مسَ مختلف الجوانب إذ أنها تعتبر وسيلة لاكتساب المعارف كذلك من الناحية الزمنية فإن القراءة الصامتة أخذت نصيب أكبر من القراءة الجهرية لأنها الطريق الأول الذي نلجأ إليه فهي تسمح للقارئ أن يفهم دون أن يبذل جهد كبير كما أنها لا تدعو للملل مثل القراءة الجهرية عادة ،بل تجلب المتعة والسرور فتنمي في الطالب الميل إلى القراءة وتكسبه دقة الملاحظة .

*** ومن مزاياها :**

* يتقي التلميذ الذي به بعض العيوب الخلقية في جهاز النطق حرجا أثناء الحديث أمام زملائه.

* يعطي القارئ الراحة لأعضاء النطق من جهة وعدم إجهاد النظر في القراءة الجهرية من جهة أخرى .[2]

* إنها تشغل التلاميذ جميعا وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم وتعودهم كذلك على حسب الاطلاع وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم .

* زيادة سرعة القارئ في القراءة مع إدراكه للمعاني لأنها أسرع من القراءة الجهرية التي تتطلب التركيز على الضبط والطالب بذلك يقرأ كمَا أكبر في حالة القراءة الصامتة .[1]

[1] : عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ،ص: 83.

[2]: زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص: 111.

*** عيوب القراءة الصامتة :**

* تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم

* فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف .

* قراءة فردية لا تشجع على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية.

* لا تساعد المعلم على التعرف على قوة وضعف الطفل في صحة النطق أو العبارة [2]

***3-3:القراءة المثالية أو السماعية :***

هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها ، وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معاني وأفكار . وفيها يكون القارئ واحدا والآخرون مستمعون فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب ، كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها وهي تقوم على الانصات والاستيعاب وهناك مواقف حياتية كثيرة تمارس فيها القراءة الاستماعية منها : الاستماع إلى قصة يقرأها المدرس أو الطالب وكذا الاستماع إلى قطعة إملائية يمليها المدرس ، والاستماع إلى موضوع إنشائي يقرأه طالب ، الاستماع إلى قصيدة تقرأ من طرف شخص ما ، وغير ذلك من المواقف .[3]

ومن هنا نستنتج أن عملية فهم مدلولات الألفاظ والعبارات التي نستمع إليها للمرة الأولى ومن ثمة نجمعها في معاني وأفكار متدرجة بغية الوصول إلى المعنى الكلي الذي يدور عليه النص أو الخطاب وأثناء هذه العملية يكون القارئ واحد والبقية مستمعون .

---

[1]: فؤاد حسين أبو الهيجاء ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، ص :88.

[2] : العالية حبار ، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد ، ص : 219 .

[3] محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية الأولى ، الإصدار الأول 2006 ، ص 250.

### 3-:مراحل القراءة :

لقد قسم التربويون مراحل تعليم القراءة بشكل عام إلي خمسة مراحل تستغرق سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية وتمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية وهذه المراحل هي:

1-الاستعداد للقراءة .

2-البدء في تعليم القراءة .

3-التوسع في القراءة .

4-توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات .

5-تهذيب العادات والأذواق والميول .

***المرحلة الأولى :الاستعداد للقراءة .**

تستغرق هذه المرحلة عدة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى من المرحلة الابتدائية ، والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والدربة الكافية ،التي تنمي عند الأطفال الاستعداد للقراءة واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحي النقص الجسمية والانفعالية ، التي تعوق التقدم في القراءة .[1]

وفي كتب أخرى يطلق عليها اسم الطريقة غير المباشرة في تعليم القراءة وهي لا تعتمد على الصفحة المطبوعة ،وإنما تعتمد على توسيع الخبرات عن طريق الألعاب والنشاط الاجتماعي .[2]

ومن هنا نستنتج أن التركيز في هذه المرحلة يكون أولا على تنمية قدرة التذكر بالنسبة للطفل ،تذكر الأشياء والأسماء والقدرة على استرجاع المسميات ،وهذا يرجع إلى استعمال المفردات السهلة والتي لها علاقة ببيئة ومجتمع الطفل ومطالبته باسترجاعها والتعبير عنها في جمل قصيرة مع مراعاة سلامة النطق وتحسس المشاكل اللغوية لديه ومعالجتها .

أيضا اقتناء الكتب والمجلات التي تحمل صورا ذات ألوان زاهية وشخصيات كرتونية تجذب الطفل تكون في البداية مصدر تسلية لما فيها من قصص جميلة وحكايات طريفة ثم تتطور العلاقة بين الطفل والكتب منذ الصغر ، وغالبا ما يكون التعلم في هذه المرحلة عن طريق اللعب والرسومات ويستمر بهذه الطريقة في الصفوف الأولى من التعليم .

---

[1]: زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص : 139.

[2]: عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، ص :268.

***المرحلة الثانية :البدء في تعليم القراءة .**

وتبدأ هذه المرحلة في السنة الأولى الابتدائية ، ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في القراءة وبعض المهارات والقدرات اللازمة .[1]

في هذه المرحلة يجب أن يختار المعلم مفردات سهلة لها علاقة وطيدة بمجتمع الطفل حيث يستطيع أن يتعرف على مدلولاتها بسهولة وتكون ما بين 300إلى 400كلمة.

يجب أن لا يغفل المعلم النطق الصحيح بالنسبة للحروف وكذا التمييز بينها من الناحية الصوتية والكتابية ويتعرف على الحروف الهجائية وأوضاعها المختلفة في الجملة.

ربط الحروف بالتنوين والسكنات وغيرها ذلك لنطقها نطقا صحيحا كذا يجب أن تكون الموضوعات المقروءة متدرجة في الصعوبة بحيث نبدأ من السهل إلى الصعب .

***المرحلة الثالثة : توسيع القراءة .**

هذه المرحلة تبدأ من الصف الثاني إلى الصف السادس في نفس المرحلة ، وتمتاز هذه المرحلة بتنمية الشغف بالقراءة ودقة الفهم للمقروء والاستقلال في تعرف الكلمات والانطلاق في القراءة الجهرية ، وازدياد السرعة بالقراءة وقراءة القصص .[2]

في هذه المرحلة بالذات نعطي الفرصة للمتعلم أن يتعرف على الكلمات وينطقها بشكل صحيح مع مراعاة ارتباط الكلمات بيئة المتعلم .

[1] : زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص: 139.

[2] : المرجع نفسه ، ص :139.

كما يبدأ المعلم في هذه المرحلة بشرح بعض الكلمات المجردة ومطالبة التلاميذ بكتابتها في كراس خاص بالمفردات ذلك لإثراء قاموسه اللَغوي وتصحيح الأخطاء اللَغوية واللَفظية من قبل التلاميذ نفسهم .

***المرحلة الرابعة :توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات.**

وتشمل هذه المرحلة سنوات الدراسة الإعدادية وتتميز بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرات القارئ غنى وتنمية ثروته اللَفظية واللَغوية والثقافية بشكل عام .[1]

ومن هنا يجب على المعلم أن يثير دوافع تلاميذه ويحفزهم نحو القراءة ويقرأ المعلم أمام تلاميذه قراءة نموذجية ويدربهم على الاستماع والإصغاء والمشاركة في الحوار، وكذا يحاول تنمية عادة القراءة الحرة لدى التلاميذ وتخصيص حصة لها .

**المرحلة الخامسة :تهذيب العادات والأذواق والميول:**

وتشتمل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى منن المرحلة الثانوية وفيها يتم تنمية الميول والعادات وتوسيع أذواق القراءة وزيادة الكفاية في استخدام الكتب والمكتبات العامة ومصادر المعلومات والقراءة الخاطفة والقراءة للاستمتاع وللدرس ...الخ .[2]

ويعني أن هذه المرحلة تهذب العادات والأذواق والميول عن طريق الإكثار من القراءات الحرة المتنوعة سواء أكانت من أجل الاستمتاع أو الفائدة العلمية وتدريب التلاميذ على النقد والتحليل وليس الاقتصار على القراءة ولا يكتسب المتعلم مهارة نقد النص أو تحليله إلا عن طريق كثرة الاطلاع وكذا معرفة أفكار الكاتب وتصنيف المعلومات وغير ذلك .

---

[1]: زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، ص: 139.

[2] : المرجع نفسه ، ص : 140.

## ***المبحث الثاني : ماهية النص عند العرب / عند الغرب .

### -1-مفهوم النص :

#### 1-1: عند العرب :

***لغة :**

جاء في لسان العرب لابن المنظور : المادة اللغوية نَ-صَ-صَ (نَصَصَ)، وهو على وزن فعل يقال نَصَّ، يَنُصُ ، نَصًا والنَصُ رفْعُكَ الشيء ونَصَ الحديث ينُصُهُ نَصًا : رَفْعُه وكل ما أُظْهِرَ فقد نُصَ ، ومنه المِنَصَةُ ، والنَصُ أَصلُه مُنتَهى الأشياء ومَبلَغ أقصاها ومنه نَصَصْتُ الرجل إذا اسْتَقصَيتُ مَسألتهُ حيث نستخرج كل ما عنده ، وكذلك النَصُ في السير إنما هو أقصَى ما تَقدرُ عليه الدابة ونُصَ الشيء وانتصب استوى واستقام .[1]

فالنص إذا يدل على معاني عدة منها الظهور ، والارتفاع، والبروز وضم العناصر إلى بعضها البعض ، والإدراك والغاية والمنتهى ، والاستقصاء في الشيء حتى إدراكه وفهمه واستيعابه ، والانتصاب والاستواء والاستقامة .[2]

[1]: ابن منظور ، لسان العرب ، الجزء الرابع عشر ، حرف النون ، مادة نصص، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثالثة 1999، ص: 163.

[2] : جميل حمداوي ، محاضرات في لسانيات النص ، الطبعة الأولى : 2015م ، ص : 05، 06 .

***اصطلاحا :**

هناك تعريفات كثيرة للنص نذكر من بينها تعريف الأصوليين : النَصُ ما لا يحتمل إلا معنى واحد أو ما لا يحتمل التأويل .[1]

أي أن النص يعالج قضية واحدة ذات معنى واضح لا يقبل التأويلات .

أما النحويين واللغويين العرب : فالنَص عندهم هو : الشَاهِد وهو قَائل موثوق بعربيته للاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي . [2]

ويرى حامد أبو زيد أنَّ النَّص هو الوسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه ، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما وبما أنَّ، القرآن وصفه الله بالرسالة حق تطبيق المناهج التحليلية عليه ، ولكن النَّص القرآني ليس كبقية النُّصوص .[3] أي أن النَّص عند حامد أبوزيد رسالة تربط بين المرسل والمتلقي .

وجاء في الدراسات اللغوية الحديثة ما قاله "عبد الرحمن طه":

(أن النص كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات[4] ).ويبدوا من هذا التعريف أنَّ النص هو عبارة عن جمل مترابطة ومتماسكة بمجموعة من العلاقات الداخلية والخارجية .

---

[1] :بوهالي فضيلة ، تعليمية النص الأدبي بين النظرية والتطبيق "الطور المتوسط أنموذجا "السنة الجامعية 2016/2015،ص:22.

[2] : المرجع نفسه ، ص: 22.

[3] :المرجع نفسه ، ص: 22.

[4] : صيوان خضير خلف وخليل عبد المعطي المايع ، مجلة آداب البصرة ، ( النحو ونحو النص " الحدود والمكونات")، العدد 76 لسنة 2016 ، ص: 36.

**1-2:عند الغرب :**

***لغة:**

إن كلمة "نَصْ" (textus) اللاتينية ، آتية من فعل"نَصَّ" (texere) ،النَّصُ ( texte / text / texto ) في الثقافة الغربية يعني نسيجا لفظيا أو مكتوبا في شكل جمل وفقرات ومتواليات مترابطة ومتراصة ومتسقة ومنسجمة . وبتعبير آخر ، النَّص بناء كلي متسق ومنسجم ومتشاكل خاضع لمجموعة من القواعد النحوية والصوتية والصرفية والمعجمية . ومن ثم ، فالنَّص ليس له طول محدد إلا في الشعر .[1]

ومصطلح "النَّص" في المفهوم الفرنسي يحمل العديد من الدلالات التي يمكن أن نحصرها في النقاط التالية :

*النص مرادف للنسيج .

*النص يتضمن المكتوب أو الملفوظ الذي يتضمن لغة أدبية .

*النص يتضمن الخطاب .

*النص أكبر من الجملة.[2]

ونستنتج من هذه التعاريف أن النص في مفهومه الغربي أدق من المفهوم العربي ففي كل التعاريف يعني النسيج والضم أي ضم الكلمات بعضها إلى بعض كذلك الجمل ،وبالتالي يكون النص ذا أجزاء مترابطة منسجمة فيما بينها .

[1] : جميل حمداوي ، محاضرات في لسانيات النص الطبعة الأولى 2015 م، ص: 6.

[2] : بوهالي فضيلة، تعليمية النص الأدبي بين النظري والتطبيقي ""، ص:23.

## 1-2:النص عند الغربيين :

***اصطلاحا :**

تعددت مفاهيم النَّص عند الغرب واختلفت هذه المفاهيم والتعاريف من باحث لباحث منها :

فكلاوس برينكر يرى أن النص : (تتابع من علامات لغوية). [1]

ترى جوليا كريستيفا أن النص : (أكثر من مجرد خطاب إذ أنه موضوع لعديد من الممارسات السيميولوجية التي يعتد بها على أساس أنها ظاهرة غير لغوية بمعنى مكونة بفضل اللغة ،لكنها غير قابلة للانحصار في مقولاتها). [2]

وهذا يعني أن النص يحمل الكثير من الدلالات غير المنتهية أي أن النص ينتج دلالات بشكل لا نهائي .

وتعرف "رقية حسن "، وهاليداي " النَّص في كتابهما "الانسجام في الانجليزية "بقولهما "إن كلمة نص (texte) تستخدم في علم اللغويات لتشير إلى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها شريطة أن تكون وحدة متكاملة" .[3]

فالنَّص هنا هو كل فقرة سواء أكانت طويلة ، أو قصيرة لا يهم إن كانت في جانبها المنطوق أو المكتوب بقدر ما تهمنا علاقة الانسجام وكذا اتساق الجمل المكونة لذلك النَّص فالهدف في الأخير الوصول إلى المعنى الحقيقي للنَّص .

---

[1] : كلاوس برينكر ، التحليل اللغوي للنص "مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج "ترجمة وتعليق ، د سعيد بحيري ، كلية الألسن جامعة عين شمس ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية 1431هـ ،205، ص:205.

[2]: بوهالي فضيلة ، تعليمية النص الأدبي بين النظري والتطبيقي "، ص :23.

[3]: بوهالي فضيلة ، تعليمية النص الأدبي بين النظري والتطبيقي ، ص: 23،24.

وفي نفس السياق قال هالمسليف :(أن كلمة نص في معناها الواسع ،ويشير بها إلى أي ملفوظ ، منطوقا كان أو مكتوبا ، طويلا أو مختصرا جديدا أو قديما فكلمة (قف) (stop) تعد نصا مثلها مثل "رواية الوردة ")[1].

[1]: صيوان خضير خلف وخليل عبد المعطي المايع ، مجلة آداب البصرة ، ص: 20،21 .

## 2- مفهوم النص الأدبي :

عرف النص الأدبي في مجلة علوم التربية على أنه نسيج من العلاقات المتشعبة فهو يخفي عوالم وأسرار جديرة بالاكتشاف . وكلما كانت هذه العوالم والأسرار مثيرة لاهتمام القراء في مختلف الأزمنة والأمكنة إلا واكتسب النص مزيدا من الحيوية والأصالة .[1]

والنُّصوص اللغوية ظاهرة لغوية ومبنى لغوي جمالي ، تبتعد غالبا عن المألوف والشائع والمعتاد ،لأنها تكون بمثابة مثير له خصائص الجِّدة والقدرة على إثارة الإعجاب ، وهذا كله يدفع بالمتعلم إلى استخلاص المعنى من النَّص الأدبي المدروس وهكذا تكون النُّصوص الأدبية عبارة عن قطع أدبية موجزة شعرا أو نثرا تؤخذ من ذخائر الأدب العربي لتحقيق أهداف معينة .

والنَّص الأدبي يهذب النَّفس ويرقي الذوق ، ويرهف الإحساس كما أنه ثقافات متنوعة تاريخية ، اجتماعية ، نفسية ، وهو نافذة متعة واسترواح ومجال خصيب للإثراء اللغوي.[2]

[1] : محمد مساعدي ، تحليل النصوص الأدبية مدخل منهجي بياغوجي ، مجلة علوم التربية ،العدد 61، ص: 134.

[2]: عصام علي مقداد ، مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم ، بحث تكميلي في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة ،سنة 2008،ص: 15.

وذكر الدكتور عبد العليم إبراهيم في كتابه "الموجه الفني "أن المقصود بالنصوص الأدبية قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر فيها الجمال الفني ، وتعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة ، ويمكن اتخاذها أساس للتدريب على الذوق أو التذوق الأدبي ومن محددات النص الأدبي أن الأصل في النصوص الأدبية أن تحدث تأثيرا في نفس المتلقي ولكن هذا التأثير يختلف ويتباين من دارس إلى دارس ، ومن ناقد إلى آخر والسبب في ذلك يرجع إلى عدة عوامل أهمها :

دلالات الألفاظ غير المتساوية في الإفهام عند الناس كذلك تجارب الناس ، ودرجة ذكائهم الغير متساوية واختلاف البيئات والمصادر والثقافات .[1]

ويرى" عبد الفتاح حسين البجة ": (أن النصوص الأدبية تعد وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه ، نثره وشعره ، ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص تمثل التراث بكل تطوراته ومسيرته ).[2]

عرف النص الأدبي مفهوما آخر عند التفكيكيين فلم يعد النص في نظرهم جسما كتابيا مكتملا ، أو مضمونا يحده كتاب أو هوامش بل نسيج من الآثار التي تشير بصورة لانهائية إلى أشياء ما غير نفسها .[3]

يقول عبد المالك مرتاض: (إنَّ النَّص الأدبي ليس تفاحة مجرد تفاحة لذيذة نلتهمها بشره ، ثم لا نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرتها بل إنه روح ونفس ، وقبس ، وجمال

---

[1]: مصطفى خليل الكسواني :المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض ، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان –الطبعة الأولى 2010–1431،ص :32،33.

[2]: بوهالي فضيلة ،تعليمية النص الأدبي بين النظري والتطبيقي ، ص: 25.

[3] : المرجع نفسه ، ص :25.

وحكمة ولغة ، ولا شيء....النص هو الناصة حالاً فيها جاثما كالقدر ، والكتابة هي الكاتب قابعا بين كلماتها حيث تضحك أو حين تبكيك ، أو حين تمنعك ،أو حين تؤذيك بمعنى أم النص ليس وليد الصدفة وينبغي فيه أن يكون مرتبطا بالمؤلف [1].

ومن هنا نستنتج أن النص الأدبي يعتبر من أهم النشاطات التعليمية التي ترسخ القيم وتحمل أعراف وتقاليد الأمة إذا فالنص يتضمن كثير من الأبعاد الإنسانية والقيم والتوجيهات التي توجه سلوك المتعلمين .

## 3:خصائص النص الأدبي :

### 1:النص الأدبي تعبير عن رؤية إلى العالم :

ينظر الأديب إلى الواقع الذي يختاره موضوعا لنصه من خلال المشاعر التي تعتمل في نفسه ، والأفكار والميولات التي توجهه ، والرغبات التي يطمح إلى تحقيقها ، وتجاربه الحياتية [2].

وبهذا نستخلص أن النص ما هو إلا عصارة تجارب الأديب في الحياة وتعبير صريح عن رؤيته لواقع الأشياء والموجودات .

### 2: النص الأدبي نتاج الاشتغال على الشكل :

فهو الذي يرتبط بقوة بشكله ،لأن الأديب يعمل على نسف اللغة التقريرية التي تستهدف نقل المعلومات ، ويستعيض عنها بلغة تتسم بالخرق والتوتر والتصدعات و البياضات نتيجة الصور المبتكرة ، الاستعارات الجديدة ، التعابير الغير مألوفة ، الجمع بين الألفاظ المتباعدة الدلالة ، والانحراف عن الدلالة اللغوية للألفاظ .....إلخ

حيث :" تتحول الكلمة إلى إشارة لا تدل على معنى ، وإنما لتثبت في الذهن إشارات أخرى ، وتجلب إلى داخلها صورا لا يمكن حصرها .[1]

---

[1]: بوهالي فضيلة ،تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي ، ص: 25.

[2] : البشير اليعكوبي ، القراءة المنهجية للنص الأدبي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،206 ، ص: 44.

نستخلص من هنا أن الأديب يعمل على استخدام اللغة استخداما خاصا فلا يهمه نقل المعلومات بقدر ما يهمه التركيز على الصور والاستعارات ، فلكلمات المستخدمة لا تدل على معنى ،إنما تستدعي إشارات وصور كامنة في عقله .

**3: النص الأدبي متعدد المعنى :**

يختلف النص الأدبي عن غيره من النصوص ،أيضا بكونه نصا منفتحا متعدد المعنى ، قابلا لأن يخضع لتأويلات عدة بسبب أشكال الخرق التي يعرفها وبذلك يرفض الاختزال في المعنى الواحد والوحيد الذي يمكن الكشف عنه في كل لحظة من طرف الجميع بمجرد تفكيك تركيباته السيميولوجية .[2]

نستخلص من هذا أن النص الأدبي منفتح متعدد المعنى ليس كغيره من النصوص الأخرى فلا يقبل معنى أحادي ذلك نتيجة أشكال الانزياح الموجودة فيه .ويستخدم الأديب تقنية الإظهار والإضمار فلا يظهر معنى إلا وأضمر معنى آخر ، وهناك نصوص لا تموت عبر الزمن ذلك لأن كل قارئ يفهمها ويحيا فيها نتيجة إحساسه ومشاعره المختلفة والنص تعاد له الحياة إذا عاش في مجتمع آخر غير المجتمع الذي كتب فيه .

**4: النص الأدبي يمتص غيره من النصوص :**

لا ينتج الأديب نصه من عدم ، لكن ذلك لا يعني أنه يَشْتَرُ نصوص غيره ، فهو قبل أن يقدم على إنتاج نصه يقرأ العديد من النصوص التي تنتمي إلى حقول معرفية متنوعة ، ويتأمل لغات وثقافات مختلف الفئات الشعبية تأملا متأنيا ويلاحظ الوقائع ، الأشياء ، والأمكنة بعين مغايرة ، وحين يشرع في إنتاج نصه فإنه يعيد تشكيل ما قدمه وما عصره من نصوص تشكيلا فسيفسائي أصيلا .[3]

---

[1] : البشير اليعكوبي ، القراءة المنهجية للنص الأدبي ، ص : 45 .

[2] :المرجع نفسه ، ص : 45 .

[3] : البشير اليعكوبي ،قراءة منهجية للنص الأدبي ، ص: 46،47.

نستخلص من هذا أن الأديب ينطلق من حيث بدأ الآخرون فيقرأ نصوص في حقول معرفية متعددة ، ويعيد صياغة وتشكيل ما قرأه ، في قالب خاص ورؤية خاصة.

**5: الانسجام والتنامي :**

إن مبدأ النحوية هو معيار مقبولية الجملة ، فإن الانسجام هو معيار مقبولية النص وعليه فإن النص الأدبي ليس مجرد توالٍ بسيط للجمل ، وإنما هو تنامٍ منسجم يستجيب لمقصدية ما [1].

**6: السياق :**

إن أي نص أدبي لا يولد معزولا ، وإنما يأخذ معناه من سياق تاريخي ، اجتماعي ، ثقافي وله علاقة بالنصوص الأخرى قرأها الأديب أو عاش تجاربها ، ذلك أن كل أديب إلا وينتمي إلى إطار سوسيوثقافي ، وإلى فترة زمنية بعينها مما يجعل كل نص أو المؤلف كيفما كان نوعه يعكس روح العصر الذي ينتمي إليه [2].

وبهذا يحيا النص الأدبي في إطار ثقافي واجتماعي وتاريخي أي أن النص ابن البيئة التي يعيش فيها الأديب وهو نتاج ما قرأه الكاتب من نصوص أيضا وأثناء قراءة النص نلتمس العصر الذي عاش فيه الأديب والمذهب الذي يتمذهب وربما المدرسة التي ينتمي إليها .

## 4:معايير اختيار النصوص الأدبية

هناك مجموعة من الضوابط التي يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل مؤلفي الكتاب المدرسي وهي كما يلي :

*أن تختار النصوص اختيارا مناسبا ويبعث فيهم الانتباه ،ويذكي حماستهم .

[1] : المرجع نفسه ، ص : 47 .

[2] : المرجع نفسه ، ص:47.

*أن تتصل بما يدور حولهم من أحداث وما يبعث في نفوسهم روح الوطنية والشجاعة

*أن تختار أكثر النصوص من أدب العصر الحديث بحيث تناسب ميولهم ومدركاتهم في هذه المرحلة من مراحل النمو .

*تنمي دروس النصوص لدى التلاميذ القدرة على الموازنة والنقد وتذوق الجمال وبالتالي فمن المفيد الاعتناء بالموازنات الأدبية في هذا الشأن .

*أن تكون مناسبة لمستويات الطلاب ومراحلهم التعليمية [1].

إذ يمكن القول أن الطالب إذا لم يتوصل إلى مرحلة تذوق الجمال وإدراك مواطن الحسن في النص الأدبي أن عملية تدريس النصوص كانت قاصرة كما يتطلب في ذلك أن يكون المعلم ذواق للجمال يدفع بالمتعلمين لتشرب الفن الأدبي .

[1]: عصام مقداد ، مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية ، ص: 17/16 .

## 5:أهمية تدريس النص الأدبي :

تعتبر دراسة النصوص الأدبية ضرورية لتعرف تاريخ الأمة وماضيها وحاضرها فالنص وسيلة للتاريخ والنقد والترجمة والنص الأدبي كما سبق وتطرقنا له في المفهوم فهو يهذب النفس ويرقق ويصقل الذوق بما يحمله من قيم إنسانية ومواقف أخلاقية ، وصيغ جمالية تلفت الوجدان إلى مضامينها والنص الأدبي عبارة عن ثقافات متنوعة تاريخية ونفسية واجتماعية وهو كذلك أساس تاريخ للأدب وترجمة الأدباء .

ويتعلم الطلاب النصوص الأدبية من خلال مقطوعات أدبية مختارة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تشجع الطلبة على التذوق الأدبي ، ولدراسة هذه النصوص قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي إلى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاف الحس .

وإن الطلبة في المراحل الدراسية كافة بحاجة إلى ما ينمي الجانب الوجداني لديهم والنصوص الأدبية تقوم بهذه الوظيفة ، فلكي تخفف من أثقال الدراسة العقلية يجب أن تنتقل بالطالب إلى التخيل والتأمل ، إذ يعيش في هذه الحالة مع الصورة الأدبية والكلام الشعري فتهذب لديه المشاعر والأحاسيس .[1]

وقد أدرك المربون أهمية النصوص الأدبية ، فهي وسيلة لتعريف الطلبة ميزات اللغة العربية وخصائصها ، وتطورها في العصور المختلفة ، فضلا عن تنمية الثقافة الأدبية ، وتربية الذوق الأدبي .

[1] : عصام علي مقداد ، مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ، ص : 15.

## *المبحث الثالث : الفهم والتحليل :

### 1: الفهم :

يعتبر الفهم على المستوى المنهجي أحد العوامل الأساسية المتخذة في قراءة النصوص الأدبية وتحليلها وذلك من أجل الإحاطة بكل ما يقدمه النص من مفاهيم وتصورات للموضوع الذي يعالج صاحب النص كما يعتبر الفهم أيضا أحد العناصر الأساسية التي يمكن أن تجعل القارئ يتفاعل مع النص ، ويتعايش معه من خلال ما تقدمه المفردات والعبارات والفقرات من معان ودلالات ، فهو وسيلة ضرورية من أجل إحداث مختلف أنواع الاستجابات في نفسية القارئ إذ من خلاله ( الفهم ) يستطيع ( القارئ ) ، أن يدرك المعنى العام للنص فضلا عن معرفة المعاني الخفية فيه .

#### 1-1:لغة :

هو حسن تصور المعنى ، وجودة استعداد الذهن للاستنباط ، ويقال فهمت فلان وفهمت به [1].

#### 1-2:اصطلاحا :

والفهم من الناحية السيكولوجية هو :معرفة العلاقات القائمة في موقف يجابه الفرد ،وإدراك هذا الموقف ككل مترابط [2]

وهذا يعني أن الفهم من هذه الناحية هو معرفة وإدراك العلاقات ككل مترابط متكامل لا ينفك بعضها عن الآخر ليشكل في الأخير صورة واضحة المعالم .

---

[1]: السعيد عواشرية ، الفهم اللغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية ، منشورات المجلس ، الجزائر 2005، ص: 35.

[2]: المرجع نفسه ، ص: 35 .

أما من الناحية العلمية فالفهم يعني :التكيف الناجح لموقف يجابه الفرد وهذا التكيف الناجح لا يأتي إلا نتيجة لفهم العلاقات القائمة في الموقف ، وتتميز العناصر البعيدة عن الهدف .[1]

وهذا يعني أن الفهم من هذه الناحية يتمثل في التكيف الناجح الذي لا يكون إلا نتيجة فهم العلاقات وتمييز ما هو بعيد عن الهدف .

ولا يخفى على أحد أن "بلوم فيلد "أشار إلى الفهم وجعل منه المستوى الثاني في صنافة تنمية الجانب العقلي عند المتعلم وفي هذا المستوى قال :"حال من الإدراك أو تصور ذهني يسمح للطالب بمعرفة ما يقال له ، ثم استعمال الأفكار والمعارف التي تلقاها دون إقامة بالضرورة علاقة بينها أو إدراكها كليا ".[2]

ومن هنا نجد أن بلوم فيلد جعل من الفهم عبارة عن تصور ذهني أو إدراك الأفكار بالنسبة للمتعلم وما يقدم المعلم له من معارف مختلفة ليس بالضرورة أن تكون بين هذه الأفكار والمعلومات علاقة وليس الأهم أن ندركها في إطارها الكلي المتكامل وبهذا يكون تعريف فيلد للفهم مختلف عن التعاريفات السابقة التي طرحناها .

### 2:الفهم القرائي :

مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة بل إن الفهم أساس عمليات القراءة جميعها

ومهارة الفهم هي القدرة المتعلم على بناء معنى لنص مقروء بتوظيفه لمجموعة من الاستراتيجيات الخاصة بالفهم القرائي [3]

---

[1]: السعيد عواشرية ، الفهم اللغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية ، ص: 35.

[2] : المرجع نفسه ، ص : 35،36 .

[3] : عبد الرحمن التومي ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية ، طبعة مزيدة ومنقحة وفق آخر المستجدات البيداغوجية 2018 ، ص :134 .

ونخلص أن مهارة الفهم تتمثل أساسا في تلك القدرة التي تجعل القارئ أو التلميذ يستطيع فهم المعنى الكامل للنص الذي بين يديه ويصل إلى مختلف القضايا المطروحة فيه ،ولا يتأتى له ذلك إلا بمجموعة من الاستراتيجيات المتعلقة بالفهم القرائي والتي تساعده إلى حد كبير في الوصول إلى النص وفهمه وتحليله ، ونظرا لأهمية الفهم في الدرس القرائي ،فقد أصبح موضوع تعليم وتعلم بعد أن كان المدرسون يتعاملون معه باعتباره موضوع تقييم ،وفهم موضوع النص يتطلب توفر القارئ على ما يلي :

*معارف لغوية سابقة .

*القدرة على فهم الرموز وقراءة الكلمات .

*معارف معجمية وتركيبية ودلالية .

وبهذا لكي يفهم القارئ الموضوع الذي يدور حوله النص يجب أن تتوفر فيه كمتلقي مجموعة من الأسس أو الشروط ألا وهي معارف لغوية سابقة وهي مرتبطة بمدى اطلاع المتلقي أو القارئ في شتى ميادين ومجالات المعرفة المختلفة كل ذلك يساعده على فهم النص المقروء فيقارن بين القضايا التي يحملها النص ومختلف القضايا التي تطرق إليها في دراساته الحرة وإطلاعاته المختلفة فيسهل عليه الوصول إلى معنى النص ونقد ما جاء به الكاتب في رسالته إلى المتلقي كذلك قدرة المتعلم على فك الرموز أي الحروف وترجمتها ومعرفة الكلمات ومعانيها للوصول إلى معنى النص.

ولا نغفل المعارف المعجمية والتركيبية والدلالية فيجب على القارئ أن يعرف المعنى المعجمي للكلمة وكذا معرفة معناها في سياق الجملة كل ذلك يساعد القارئ على الوصول إلى معنى النص وكذا فهمه .

### 3:-مستويات الفهم القرائي :

ويضم الفهم القرائي ثلاث مستويات متدرجة هي :

## 3-1:مستوى الفهم الحرفي :

هو ما يطلق عليه قراءة السطور [1] وهو يمثل قدرة القارئ على فهم ما طرحه الكاتب في موضوعه وهذا المستوى يركز فيه القارئ على فهم المعنى الظاهري أو السطحي للموضوع القرائي فمثلا عندما يطلب المعلم من الطالب أن يعبر بلغته الخاصة أو بأسلوبه الخاص عما فهمه من الدرس ، فإن استجابة الطالب في هذه الحالة تعبر عن فهمه الظاهري للموضوع المقروء [2].

وعندما نبحث عن المعنى الحرفي في النص فإننا نركز على تمييز التفاصيل والأفكار الرئيسية والفرعية وتسلسل الأحداث، وتعرف سمات الشخصيات والأزمنة والأمكنة .[3]

نستخلص من هذا المستوى بالتحديد أن القارئ أو التلميذ يركز على ما تظهره السطور فقط ، فيكتفي بالمعنى الحرفي فلا يحاول الغوص في معاني الكلمات وأبعادها الحقيقية ،فتكون بذلك قراءته قراءة سطحية بحتة لا تتجاوز ظاهر الجمل وإطار النص العام فيركز على الأفكار الرئيسية والثانوية ويراقب تسلسل أحداثه ويركز على الجانب المكاني والزماني التي تظهر فيه الشخصيات والأحداث المختلفة .

---

[1]: حاتم حسين البصيص ،تنمية مهارات القراءة والكتابة ، ص: 63.

[2] : القراءة والتواصل اللغوي ، ترجمة فريق من المتخصصين ، طبعة تجريبية 2016/2015 ، ص : 19 .

[3] : عبد الرحمن التومي ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية ، ص: 134 .

## 3-2: مستوى الفهم التفسيري:(القراءة لتكوين المعنى التفسيري للنص):

ويطلق عليه (قراءة ما بين السطور )، ويتضمن مهارات : تفسير المعنى المجازي للكلمات ، وتعرف فكرة الكاتب ورأيه واستخلاص النتائج والتنبؤ بالأحداث ، وتعرف الفكرة المحورية غير المصرح بها وتفسير المشاعر وتحليل الشخصيات [1].

في هذا المستوى يحاول القارئ معرفة ما تخفيه السطور للوصول إلى المعنى الحقيقي الذي يريدنا الكاتب الوصول إليه ،ذلك من خلال ترجمة الإيحاءات والعبارات المجازية والفكرة الرئيسية القابعة خلف الكلمات والجمل ، وتفسير مشاعر الشخصيات الموجودة في النص وتحليلها ومحاولة الوصول إلى الأفكار الغير مصرح بها في النص واستخلاص النتائج والعبر المستفادة من النص .

وقال عبد الرحمن التومي في هذا الصدد :ويتضمن فهم الخفي من النص ،حيث التعرف على الغرض من النص وقيمه وجماليته ، والتعرف على أسلوب الكاتب ومعالجته ومظاهر القوة ونقط الضعف فيه وهو مستوى إعادة تنظيم المعلومات وذلك من خلال تصنيفها وإيجازها وتلخيصها وإعادة تركيبها والتنبؤ بخاتمتها [2].

حيث أن فهم ما بين السطور هو معرفة قيمة النص ومظاهر الجمال فيه والغرض الذي كتب من أجله النص ، كذا تحسس أسلوب الكاتب وطريقة عرضه للأفكار واستظهار مناطق الضعف والقوة في أسلوبه .

[1] : حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، ص : 63.

[2]: عبد الرحمن التومي ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية ، ص: 134 .

## 3-3: مستوى الفهم التطبيقي (فهم ما وراء السطور ):

ويطلق عليه قراءة (ما وراء السطور )، ويتضمن مهارات "تقدير مدى دقة الكاتب في التعبير عن الفكر ، وتمييز الحقائق والآراء ، وحل المشكلات ".[1]

في هذا المستوى تقاس دقة الكاتب في عرضه لأفكاره وكيفية التعبير عنها والتمييز بين الآراء المختلفة وحل المشكلات .

قال عبد الرحمن تومي في هذا الصدد أيضا يتضمن تقييم النص من حيث الصدق والشفافية في المادة المطروحة، والحقيقة والواقع والرأي الشخصي .ويتضمن أيضا تقدير القيم والحكم عليها والانتقال بالنص لأفق أوسع ، واستثمار المقروء لحل مشكلات من الحياة الواقعية .[2]

بهذا يكون فهم ما وراء السطور محاولة استثمار المقروء في حل مشكلات الحياة ،ومعرفة ما إذا كان النص يخضع لمعياري الصدق والشفافية في ما يقدمه من أفكار وقضايا متباينة ،والحكم على صحتها وتقييمها من الجانب المعرفي وكذا تسلسل الأفكار ومحاولة نقدها .

[1]: حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، ص: 63.

[2]: عبد الرحمن التومي ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية ، ص: 134 .

## 2-:مفهوم التحليل :

هو عملية تفكيك النصوص إلى عناصرها الجزئية ويشترك في هذه العملية كل من المعلم والمتعلم متخذين بذلك مجموعة من الإجراءات وتتم عملية التحليل بواسطة أدوات من شأنها أن تعين على تفكيك النص ومعرفة مواطن الغموض فيه ، الوصول إلى معنى النص الحقيقي أو بالأحرى التماس المعنى الخفي الذي أضمره الكاتب من خلال طرح الأسئلة التي يكون أثناء قراءة النص والبعض الآخر بعد مرحلة القراءة دون أن نغفل المنحى التصاعدي للأسئلة ،حيث يكون الانطلاق دائما من الأسئلة البسيطة والواضحة مرورا بالأسئلة المعقدة والاستنتاجية التي تتطلب أن يكون المتعلم متزودا بمهارة وخبرة لغوية وأدبية كذلك أن يكون متفاعلا مع النصوص ذات المواضيع التي تؤثر في نفسيته .

دون أن نغض الطرف أننا قبل كل هذا كنا قد تطرقنا لشرح المفردات الغامضة في النص التي بدورها تساعد على فهم هذه الأسئلة الاستنتاجية . أما الصور البيانية فهي من ظواهر التحليل التي تفضي بنا لفهم المعنى العميق للنص.

تكمن أهمية التحليل في اكتشاف ومعرفة خبايا النصوص الأدبية ، إضافة إلى إدراك العملية التركيبية التي تناولها الكاتب في إنتاج النصوص وإبداعها . وتسهم عملية التحليل في بناء الملكة النصية ( فهم وإنتاج النصوص ) ، لأن المتعلم انطلاقا من عمليات التحليل يحصل على نموذج تركيب وتأليف النصوص .

أما مستويات التحليل فيمكن تحديدها كما نص عليها المنهاج كما يلي:

### 1-أكتشف معطيات النص :

المعطيات ، بمدلولها العام ،هي العناصر الأساسية التي تمثل أرضية الانطلاق في نشاط معين فكريا كان أو ماديا .أما في الدراسة الأدبية ،فإن المراد بالمعطيات ما يتوفر عليه النص من المعاني والأفكار ،من المشاعر والانفعالات والعواطف ،من التعابير

الحقيقية والمجازية ،من الأساليب التي يتخذها الأديب وسيلة للإقناع والتأثير من موقف الأديب وغرضه من إنشاء النص .[1]

إذن في هذا المستوى يقوم التلميذ بتحديد المعنى العام الذي يدور حوله النص انطلاقا من تحديد الأفكار الرئيسية ، كل هذا يكشف الزمن أو العصر الذي عاش فيه الأديب وما يتميز به من قيم فكرية واجتماعية وسياسية كلها جوانب تبني شخصية الأديب .

حيث يقوم المتعلم باستخلاص مظاهر القوة في التعبير الأدبي ما يجعله يميز بين مقومات الشعر والنثر .ويكتسب القدرة على التفريق الدقيق بين التراكيب والعبارات والجمل ، ويعين بذلك الرمز الموجود في النص ويحاول تفسير مدلولاته ،ويحاول في الأخير نقد الأساليب والعبارات نقدا يبين من خلاله وجه الغموض وأسباب الركاكة في التعبير (حسب المنهاج التربوي ).

**2-يحدد بناء النص :**

المتعلم في هذا المستوى يفكك النص ويجزئه إلى مقدمة وعرض وخاتمة انطلاقا من الموضوع الذي يدور حوله النص .ويقوم أيضا باستخلاص الأحداث والشخصيات التي يدور حولها النص مع تحديد الزمن والمكان بدقة ،كل هذه الإجراءات تساعده إلى حد كبير في اكتشاف وتحديد النمط الغالب على النص (سردي ،وصفي ،تفسيري ، حجاجي ، حواري )،ويكتشف أهمية انتقاء الكلمات والعبارات في بناء الأفكار ، ويحاول الربط بين الكلمة والجو النفسي .(حسب المنهاج التربوي).

**3- يكتشف الاتساق والانسجام :**

[1] حسين شلوف ، أحسن تليلاني ، محمد القروي ، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ، مقدمة الكتاب ،ص 5 .

يسعى المتعلم في هذه المرحلة إلى تحديد عوامل الانسجام من كلمات ومفردات مساعدة على تسلسل الجمل وترابطها وتتبع التكرار في النص وأثره في إثبات المعنى وتأكيده استخراج الأفعال والأحداث وما بينها من علاقة ، كذلك يحاول الوصول إلى معاني النص من خلال تتبع علامات الوقف والأحكام النحوية والصيغ الصرفية (حسب المنهاج التربوي ).

**4-يشرح شرحا معجميا ويبني المعنى :**

يقوم التلميذ باكتشاف معاني الألفاظ انطلاقا من السياق (الجملة ، الفقرة ، النص)ويحاول إثبات معنى الكلمات اعتمادا على المعجم أو على مرجع مناسب أو من خلال إقامة العلاقات اللغوية بينها (الجناس ، الطباق ، الترادف )

يحاول وضع فرضيات لشرح معاني الكلمات باعتماد سياق الفقرة أو النص أو مؤشرات سياقية أخرى .

**4-يتحكم في المفاهيم النقدية لفهم النصوص واستثمارها :**

تحمل النصوص الأدبية مؤشرات تجعل المتعلم بإمكانه أن يصدر أحكاما نقدية ، ذلك من خلال تبيين وظيفة الأدب في الحياة بجميع صورها ومحاولة الموازنة بين الموضوعية والذاتية في عملية النقد الأدبي ، كما يقوم التلميذ باستخلاص مقومات نقد الأثر الأدبي من خلال دراسة النص أو من خلال الأساليب البلاغية التي يوظفها الكاتب في نصه باعتبار أن البلاغة من بين روافد البلاغة .

# الفصل الثاني

## إجراءات الدراسة وعرض النتائج ومناقشتها

- **إجراءات الدراسة .**

1: مكان وزمان الدراسة .

2: آليات البحث .

3: تقديم الكتاب .

4: إحصاء وتحديد طبيعة نصوص الكتاب .

5: جملة القيم والقضايا التي عالجتها نصوص الكتاب .

6: تعريف الاستبانة .

7: عرض نتائج الاستبانة وتحليلها .

8: خلاصة نتائج الاستبانة .

- خاتمة .

## 1: مكان البحث :

تطلبت منا الدراسة الميدانية توزيع مجموعة من الاستبيانات على أساتذة اللغة العربية للسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب ، حيث انصبت جل اهتماماتنا وبذلنا كل ما بوسعنا للوصول إلى ما إذا كانت الإجراءات المنهجية المعتمدة في قراءة وتحليل النصوص الأدبية تساعدنا إلى حد كبير في فهم وتحليل النصوص الأدبية ، وهل ساهمت هذه النصوص في بناء شخصية المتعلم ، حيث قمنا بتوزيع سبع استبيانات على مستوى ثانويات مختلفة عبر الوطن خاصة بأساتذة اللغة العربية للسنة أولى ثانوي وهذه الثانويات هي :

- ولاية الجزائر ، الدار البيضاء : ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم .
- ولاية الجزائر ، القبة مقاطعة حسين داي : ثانوية حسيبة بن بوعلي .
- ولاية المدية ، السواقي : ثانوية بلقاسمي أحمد .
- ولاية المدية ، العزيزية : ثانوية قطاش حمود .
- ولاية المدية ، ثنية الحجر ، ثانوية الطيب بوقاسمي .

## 2: زمان البحث

تم إجراء البحث الميداني خلال السنة الدراسية 2019-2020 في شهر جوان، ونظرا للظروف الصحية التي تعيشها الجزائر كباقي دول العالم وجدنا صعوبة في الاتصال بالأساتذة من أجل الإجابة على أسئلتنا المطروحة في الاستبيان لذلك كان لابد لنا من استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي نظرا لعدم توفر المراكز المعنية بالبحث .

## 3: آليات البحث :

اعتمدنا في بحثنا على آليتين اثنتين أولها هي :

- الكتاب المدرسي للسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب ، حيث قمنا بتصفحه وأجرينا إحصاء لنصوصه مع تحديد طبيعة هذه النصوص وأنماطها بالإضافة إلى ذكر جملة القيم والقضايا التي عالجتها نصوص .
- أما الآلية الثانية كانت عبارة عن استبيان مكون من 19 سؤالا تناولنا فيها أسئلة تخص النصوص الأدبية وأخرى تخص القراءة بأنواعها وما إذا كان الكتاب حقق الغايات التربوية المنشودة ، وتنوعت هذه الأسئلة بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة فالمغلقة كانت بوضع العلامة (X), والمفتوحة كانت الإجابة عنها بإجابات حرة عبر عليها الأساتذة بحسب خبرتهم في المجال .

## 3: تقديم الكتاب :

**تمهيد :**

يعد الكتاب المدرسي وسيلة مهمة في العملية التعليمية ونجاحها إلى حد بعيد إلى جانب الأستاذ والتلميذ وكذا المنهاج ، وعليه فإن الكتاب خير جليس يرافق التلميذ طيلة مشواره الدراسي ويمنحه فرصة التدريب على مهارات القراءة .

### 1: مفهوم الكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب من أهم الوسائل التربوية التي استخدمت عبر العصور المختلفة، ولا يزال يستعمل إلى يومنا هذا.

والكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة تضم مجموعة من المواد ومنهجية الدرس والرسوم والصور وهذا كله بطريقة منظمة كما أنه يمثل وسيط أساسي لتلقي المعارف والمعلومات ، وهو كما يعتبره البعض بمثابة جوهر العملية التربوية والذي يحدد المعلومات التي ستدرس للتلاميذ ، وهو مثل المربى واللذان هما أساسان لمعارف التلميذ ، فهو عبارة عن الوعاء أو المصدر الوحيد للمعلومات والذي يحوي المادة التعليمية فهو الأساس في

العملية التعليمية حيث يعتمد عليه المعلم في إعداد دروسه وكذا التلميذ في تلقي معلوماته ويعتبر أيضا سلطة عملية علمية لا تخضع للخطأ أو الشك [1].

## 2 : أهمية الكتاب المدرسي :

للكتاب المدرسي أهمية كبرى في العملية التعليمية لما له من أدوار تعليمية وتربوية و تثقيفية حيث تكمن أهميته فيما يلي :

- كونه مرجعا أساسيا ومقرر رسمي معتمد من طرف الوزارة الوطنية على التربية مما يسمح بالتوحيد من طرف الوزارة الوطنية على مستوى القطر الوطني الواحد .
- يحتل المركز الأهم في نقل المعرفة وتطويرها، بحيث لا يمكن استبداله بأية وسيلة أخرى نظرا لما يحمله من صفات وخصائص لا تتوفر لدى وسائل الاتصال الأخرى والحديثة.
- يحدد للمدرسين ما ينبغي تدريسه .
- يهم بالكيف أي المعنى من أجل ضبط الكم المعرفي .
- يراعي البعد الزماني لشخصية المعلم ، والبعد المكاني للمتعلم ، ويراعي شروط التعلم الحسية والعقلية والوجدانية.
- يقدم للقراء رصيد معلوماتي وكفاية معرفية ، فهو الوسيلة التي يحتاجها كل الناس.
- يمثل رفيق درب كل تلميذ وصديقه ، فهو يلازمه طوال مراحل تمدرسه.[2]

[1] مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر من إعداد ( سعدي . ف ، صادقي ، ط ) ، الكتاب المدرسي للتلميذ الجزائري في المستوى الإبتدائي ( كتاب القراءة للسنة خامسة أنموذجا ) ، تخصص: علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، ص : 88 . السنة 2013-2014 .

[2] مذكرة لنيل شهادة الماستر ، الكتاب المدرسي للتلميذ الجزائري في المستوى الابتدائي ، ص 91 .

– تعريف بكتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ( السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب ).

انصب اهتمامنا حول اختيار كتاب السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب ذلك كونه موضوع بحثنا أولا وثانيا كون الصف الأول من التعليم الثانوي يمثل مرحلة انتقالية وانطلاقة تمهيدية للسنوات التعليم الثانوي ، بحيث أن المتعلم لم يسبق له وأن اعتمد مثل هذه الإجراءات في تحليل النصوص الأدبية كما لم يتعود الغوص فيها ، وبهذا تكون هذه السنة بداية جديدة يأخذ منها المتعلم مفاتيح تحليل النصوص التي تعينه في السنوات القادمة .

- **شكله :**

المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة هو كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي ، يتكون هذا الأخير من غلاف خارجي أول وهو من الورق المقوى وتظهر واجهة الكتاب بألوان متقاربة وكذا رسومات منها الأقواس والنخلة اللذان يرمزان للثقافة والأصول الإسلامية ، وزد على ذلك الرجلين اللذين يرمزان لاهتمام العلماء العرب بالأدب والإنتاج الأدبي بصفة عامة ، لذا يتبين للقارئ ومتلقي الكتاب أنه كتاب اللغة العربية ، وكتب في أعلى هذا الغلاف وبالون الأبيض "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " ، وتحته " وزارة التربية الوطنية ." فالمشوق هو عنوان الكتاب مكتوب بخط غليظ بلون مغاير هو اللون الأصفر ذو ظلال برتقالية اللون كل هذا لإعطائه أهمية ولجعله الشيء الأول الذي يلاحظ تموضع هذا الأخير في إطار أخضر ذو لون فاتح كل هذا لإعطاء الكلمة " المشوق " أهمية وجعله أول ما يلاحظ في الصفحة ، أو بالأحرى بؤرة الواجهة ثم يبدأ المسح العام لها ومن ثم تأتي تكملة العنوان ب : في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ، بحيث كتب أيضا بخط كبير بارز يجذب الانتباه لما هو مُشَوِقْ له بلون أبيض ذي ظلال خضراء ، ثم في أسفل الواجهة بخط متوسط الحجم كتبت السنة والطور وكدا

تخصص الكتاب " السنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب " بالون الأبيض ذو الظل الأسود

أما الغلاف الخارجي الثاني في ظهر الكتاب رسومات لمجالس الشعراء أسفل الصفحة.

وأسفل الصفحة إطار مكتوب عليه " الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2011/2010 . " مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية طبعا للقرار رقم :624/م 4 ع /2009 المؤرخ في 03 ماي 2009 . كما كتب أيضا سعر البيع : 180.00 دج وفوقه : MS 1111/05 كل هذا كتب بالون الأسود .

كما أن الكتاب يحوي على غلاف داخلي ثاني وهو من ورق النوع العادي بالمقاسات (16*23سم ) ، ويحمل نفس المعلومات التي كتبت على الواجهة الأولى للكتاب زيادة على ذلك اسم من أشرف على إنتاج الكتاب وهو : مفتش التربية والتكوين حسين شلوف " ، حيث ساعده ف التأليف كل من : " أحسن تليلاني " ، " ومحمد القروي " ، أساتذة التعليم الثانوي .

وبعد تقليب وتصح الكتاب ألفينا أن كل صفحاته بيضاء اللون يتصدرها شريط زهري اللون والأسود هو الغالب على صفحات الكتاب لأنه كان هو ذو الحظ الأوفر في كتابة النصوص أما اللون الزهري فقد خصص لكتابة العناوين المحتواة داخل الكتاب ، وفيما يخص العناوين فقد جاءت في أعلى الصفحة متوسطة إياها داخل إطار مزخرف بخط ولون زهري يجذب الانتباه للموضوع. أما هوامش الكتاب فهي متساوية من اليمين واليسار من حيث الفراغ المتروك وفيما يخص ترقيم صفحات الكتاب فهي في أسفل ووسط الصفحة .

أما بالنسبة للصور المتواجدة في الكتاب في قليلة مقارنة بعدد النصوص حيث أن ليس كل النصوص معبر عنها بصور وبالتالي فعدد الصور الموظفة في الكتاب فهي خمسة صور . لهذا حز في أنفسنا طرح تساؤل ألا وهو : لماذا عدد الصور الموظفة في الكتاب قليلة ؟ .

ولعل الإجابة عنه تكمن في أن متعلمي هذه المرحلة ليسو بحاجة إلى صور داعمة شارحة تلخص مضمون النص ، وترك المتعلم هو الذي يركب ويكون الصور في ذهنه من خلال عملية عقلية وصل لها من المعاني المستشفة من النص ثم إن عدم توظيف الصور هنا ليس المراد منه تشتيت ذهن المتعلم بل إنه في غنى عنها ذلك لأنه تخطى مرحلة التعلم بالصور .

## هيكلة الكتاب :

بعد تصفحنا للكتاب ألفينا أن مؤلفي هذا الكتاب قد اعتمدوا التدرج في هيكلته ، حيث انطلقوا من مقدمة تعالج ما ورد في الكتاب ، انطلاقا من المقاربة المعتمدة ألا وهي المقاربة بالكفاءات ، وتعمدوا أيضا إدراج مجموعة من المصطلحات التي لها علاقة بالجانب التربوي البيداغوجي ، وهذا الاختيار لم يكن اعتباطيا بل كان مدروس لأن هذه المقاربة تسعى إلى وضع مبادئ تربوية توافق الحاجات الفيزيولوجية والوجدانية والعقلية للمتعلمين .

لم يغفل المؤلفون أيضا في المقدمة ذكر النشاطات المقررة بدءا بالنص الأدبي و التواصلي وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو والصرف والبلاغة والعروض والنقد الأدبي.

فقد نص في المقدمة على أن تحليل النص الأدبي وفق هذه المقاربة لا يسعى الاستثمار المعارف فقط باعتبارها عملية ضرورية وإنما يطمح لتدريب المتعلمين للبحث والتقصي والاكتشاف ومن ثمة يكون المتعلم محور العملية التعليمية .

ومن هنا نستشف أن مؤلفي الكتاب قد أعرضوا عم المقدمات التقليدية التي تسهب في التعريف بالعصر الأدبي ومظاهر الحياة التي تسود فيه وعوضوها في هذا الكتاب بتقديم معطيات ضرورية عن العصر الذي يدرسه المتعلم ، أما ابقية الباقية من المعطيات يكتشفها المتعلم من خلال الدراسة والتحليل ومنه فإن المتعلم يبني معارفه بنفسه في إطار المقاربة بالكفاءات .

وفي انتقاء النصوص تم التركيز على النمطين الحجاجي والتفسيري وذلك راجع لأنهما يعملان على غرس نزعة عقلية في المتعلمين وفي طريقة تفكيرهم وبالتالي يرتقي

تفكيرهم ويبتعدون عن السلبية والحدس والانسياق وراء تيارات جارفة ،دون إهمال الأنماط الأخرى طبعا .

بعد المقدمة قدموا لنا الهدف الختامي الذي يصل إليه المتعلم بعد نهاية السنة أولىُ ثانوي .

**الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام ( جذع مشترك آداب ) .**

في مقام تواصل دال ، يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير .

الكفاءة /1

المجال الشفوي

إنتاج نصوص في وضعية تواصلية ذات دلالة للتلخيص أو التحليل أو التعليق .

الكفاءة /2

المجال الكتابي

كتابة نصوص حجاجية وتفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد اثر ادبي من العصور المدروسة بتوظيف مفاهيم النقد المناسبة [1]

[1] – المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك أداب، ص 08.

ثم قدم مؤلفو الكتاب معطيات مختصرة عن العصر الجاهلي تساعد المتعلم على هم آثاره الأدبية ، مقدمين بذلك خريطة لشبه الجزيرة العربية بينوا فيها أهم القبائل العربية قبيل الإسلام ، بعد ذلك قاموا بتقديم تمهيد أو توطئة تحت عنوان : " شبه الجزيرة العربية موطن العرب ومهد الأدب العربي " . تحدثوا فيه عن أهم قبائل العرب والنظام القبلي السائد في تلك الفترة من الزمن ، وكذا النظام الاجتماعي وحياتهم العقلية ( اللغة ، الشعر ، الأمثال ، القصص ، العلم ، الفلسفة ) ، والدينية ( جانب الأخلاق والقيم ، حروب ومنازعات العصر الجاهلي ) .

لم يغفل واضعو الكتاب التدرج الزمني للعصور فقد انطلقوا من العصر الجاهلي ( 150 سنة قبل ظهور الإسلام ) ، وقدموا في ذلك مجموعة من النصوص الأدبية لشعراء عرب عاشوا في تلك الحقبة من الزمن وكذا كتاب محدثين تناولوا ذلك العصر بالدراسة والتحليل ودرسوا هذا العصر في إطار أربع وحدات اختتموا كل وحدتين بنشاط إدماج وبناء وضعيات مستهدفة .

بعدها انتقلوا إلى العصر الثاني وهو عصر صدر الإسلام : من ظهور الإسلام إلى سنة 41هـ ) ، قدموا فيه مجموعة من النصوص التي أخذت بتناول قيم الإسلام الروحية والاجتماعية ( شعر في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، كذا الفتوحات الإسلامية ، تأثر الشعراء بالإسلام ) ، قسموا هذا العصر إلى أربع وحدات اختتمت كل وحدتين بنشاط إدماجي وبناء وضعيات مستهدفة .

أما العصر الأموي (41هـ ، 132هـ ) قدموا فيه مجموعة من النصوص الأدبية التي تحكي واقع الأحزاب السياسية في العهد الأموي تناولوا غرضي المدح والغزل العفيف والعذري ، كذلك قدموا نصوص حديثة تحكي عن الكتابة وكذا مظاهر التجديد في ذلك العصر . موظفين لذلك أربع وحدات مختتمين كل وحدتين بنشاط إدماج وبناء وضعيات مستهدفة .

## دراسة في محتوى النصوص المقررة :

### 1: إحصاء وتحديد طبيعة نصوص الكتاب :

- **إحصاء النصوص الكتاب :**

استهدف واضعو الكتاب توزيع النصوص بطريقة منظمة على وحداته ومختلف عصوره المدرجة ، وكذا إدراج نصوص بعينها لمجموعة من الشعراء تم اختيارهم تناسبا والعصر المختار .

كما لم يغفلوا أيضا إدراج الأجناس الأدبية التي تنتمي إليه النصوص ، ذلك لمراعاة حاجات المتعلم من جهة كذا تنمية الجانب التذوقي لديه وصقل شخصيته من جهة أخرى من خلال القضايا التي تطرحها مختلف الأجناس الأدبية إلى جانب مراعاة المرحلة العمرية التي يعيشها المتعلم وحاجاته للأجناس الأدبية وتنوعها .

ففي العصر الأول ( العصر الجاهلي 100-150 سنة قبل ظهور الإسلام ) يتدرج تحت هذا العصر أربع وحدات بحيث قسم المؤلفون الوحدة الأولى إلى نص شعري لزهير بن أبي سلمى ونصان نثريان واحد لبيرتراند راسل وآخر ل أحمد الحوفي ، وفي الوحدة الثانية نفس الشيء نص شعري عنترة بن شداد العبسي ونصان نثريان واحد ل : "أحمد أمين "، والثاني ل : " عمر الدسوقي " .

وفي الوحدة الثالثة أدرجوا نص شعري لعبيد بن الأبرص ونصان نثريان .

أما في الوحدة الرابعة الأمثال والحكم التي عرفها العرب ونصان نثريان واحد ل: طه حسين و الآخر ل: حسين مروة وبطرس البستاني .

بعدها يأتي عصر صدر الإسلام ( من ظهور الإسلام إلى 41هـ ) بوحداته الأربع ففي الوحدة الخامسة على الترتيب أدرجوا نص شعري ل: عبدة بن الطبيب ونصان نثريان واحد للدكتور شوقي ضيف والآخر لعباس محمود العقاد .

وفي الوحدة السادسة أدرجوا نص شعري لكعب بن مالك ونص ثري للدكتور حسن إبراهيم حسن ومسرحية ل : سعد الله ونوس .

أما الوحدة السابعة فكان نصيبها كنصيب سابقاتها بنص شعري لحسان بن ثابت ونصان نثريان واحد منهما للنعمان عبد المتعالي القاضي والآخر لأحمد أمين .

وفي الوحدة الثامنة تناولت أيضا نص شعري لنابغة الجعدي ونصان نثريان واحد للدكتور زكريا عبد الرحمن سيان والثاني لجميلة زنير .

وفي العصر الأخير وهو العصر الأموي ( 41هـ -132هـ )

أدرجوا في الوحدة التاسعة نص شعري للكميت بن زيد ونص نثري للدكتور أحمد الشايب وقصة قصيرة لأبي العيد دودو .

أما الوحدة رقم عشرة أدرجوا فيها أيضا نص شعري لجميل بن معمر ونص ثري لزكي مبارك ومشهد من مسرحية مجنون ليلى لأحمد شوقي .

والوحدة الحادية عشر كان فيها أيضا نص شعري للأخطل ونصان نثريان الأول لمحمد الرميحي والثاني لشوقي ضيف .

والوحدة الثانية عشر كان الحظ فيها لثلاث نصوص نثرية الأول لعبد الحميد الكاتب ، والثاني لعباس الجزيري ، والثالث لشوقي ضيف .

ولهذا كان الحظ الأوفر للنصوص النثرية مقارنة بقرينتها الشعرية .

وبهذا كان توزيع الأجناس الأدبي في الكتاب متنوع بين الشعر والنثر والمسرحية والقصة القصيرة ، بحيث كان القسم الكبير من الكتاب مخصص للنصوص النثرية بمجموع 23 نص أدبي نثري موزع على الكتاب ،أما الشعر فكان له نصيب بمجموع 10 نصوص أدبية شعرية .

كما أدرجوا ألوان أو أجناس أدبية مثل المسرحية والقصة وكان توزيعهما في الكتاب بمسرحيتين وقصة قصيرة وبهذا يكون مجموع النصوص في الكتاب بين الشعر والنثر والمسرحية والقصة بستة وثلاثون نص أدبي .

| الوحدة | المؤلف | عنوان النص | نوع النص | | نمط النص | جزائري/ عربي /أجنبي | المصدر | اسم المصدر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | نشر /شعر | قديم /حديث | | | | |
| الوحدة "01" | -زهير بن أبي سلمى<br>-بيرتراند راسل<br>-أحمد الحوضي | -في الإشادة بالصلح و السلام و التحذير من ويلات الحرب<br>-إيماني بالمستقبل<br>-ظاهرة الصلح و السلام في العصر الجاهلي | -شعر<br>-نثر<br>-نثر | قديم<br>حديث<br>حديث | حجاجي<br>سردي<br>سردي وصفي | عربي<br>أجنبي<br>عربي | بتصرف<br>بتصرف | -مجلة الكتاب ترجمة مبارك إبراهيم<br>-الحياة العربية من خلال الشعر الجاهلي |
| الوحدة"02" | -عنترة بن شداد<br>-أحمد أمين<br>-عمر الدسوقي | -الفروسية<br>-الرجولة الحقة<br>-الفتوة و الفروسية عند العرب | -شعر<br>-نثر<br>-نثر | -قديم<br>-حديث<br>-حديث | -وصفي سردي<br>-تفسيري<br>-حجاجي | -عربي<br>-عربي<br>-عربي | -<br>-بتصرف<br>-بتصرف | -من كتاب فيض الخاطر<br>-الفتوة عند العرب |
| الوحدة"03" | -عبيد بن الأبرص<br>-من إعداد وزارة الإعلام<br>-تأليف لجنة من أدباء الأقطار العربية | -وصف البرق و المطر<br>-أرضنا الجميلة<br>-الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي | - شعر<br>- نثر<br>- نثر | -قديم<br>-حديث<br>- حديث | -وصفي<br>-وصفي<br>-سردي وصفي | -عربي<br>-جزائري<br>-عربي | بتصرف<br>بتصرف | الجزائر ماضي و حاضر إعداد وزارة الإعلام<br>كتاب "الوصف" |
| الوحدة الوحدة "04" | -طه حسين<br>-حسين مروة بطرس | -ثقافة و مثقفون<br>-معلم الأمثال | -نثر<br>-نثر | -حديث<br>-حديث | - حجاجي<br>-تفسيري | - عربي<br>-عربي | /<br>-بتصرف | /<br>-النزاعات المادية |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | البستاني | -الحكم في الجاهلية | -نثر | -حديث | -تفسيري | - عربي | -بتصرف | في الإسلام<br>-من كتاب أدباء العرب في الجاهلية و صدر الإسلام |
| الوحدة "05" | -عبدة بن الطبيب<br>-عباس محمود العقاد<br>-شوقي ضيف | -تقوى الله و الإحسان إلى الأخرين<br>-الأخلاق و الديمقراطية<br>-قيم روحين و قيم اجتماعية في الإسلام | -شعر<br>-نثر<br>-نثر | قديم<br>حديث<br>حديث | توجيهي<br>حجاجي<br>حجاجي تفسيري | عربي<br>عربي<br>عربي | /<br>بتصرف<br>بتصرف | /<br>-الديمقراطية في الإسلام<br>-تاريخ الأدب العربي /العصر الإسلامي |
| الوحدة "06" | -كعب بن مالك<br>-سعد الله و نوس<br>-حسن إبراهيم حسن | -من شعر النضال و الصراع<br>-الفيل يا ملك الزمان<br>-الشعر في صدر الإسلام | شعر<br>نثر<br>نثر | قديم<br>حديث<br>حديث | - سردي<br>- سردي حواري<br>- حجاجي تفسيري | عربي<br>عربي<br>عربي | /<br>بتصرف<br>بتصرف | /<br>-مسرحية الفيل يا ملك الزمان<br>-من كتاب تاريخ الإسلام "ج1" |
| الوحدة"07" | -حسان بن ثابت<br>-أحمد أمين<br>-النعمان عبد المنقال القاضي | -فتح مكة<br>-الإنسان بين الحقوق و الواجبات<br>-شعر الفتوح و أثاره النفسية | شعر<br>نثر<br>نثر | قديم<br>حديث<br>حديث | وصفي<br>تفسيري توجيهي<br>تفسيري | عربي<br>عربي<br>عربي | بتصرف<br>بتصرف | -من كتاب إلى والدي<br>-من كتاب شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام" |
| الوحدة "08" | -النابخة الجعدي | -من تأثير الإسلام في | شعر | قديم | حجاجي | عربي | / | / |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | –جميلة زنير<br>–زكريا عبد الرحمن صيام | الشعر و الشعراء<br>–المواجهة<br>–من أثار الإسلام على الفكر و اللغة | نثر<br>نثر | حديث<br>حديث | وصفي سردي<br>تفسيري | جزائري<br>عربي | /<br>بتصرف | /<br>من كتاب دراسات في أدب العصر الجاهلي و صدر الإسلام |
| الوحدة"09" | –الكميث بن زيد<br>–د/أبو العيد دودو<br>–أحمد الشايب | –في منهج الهاشميين<br>–انتظار<br>–نشأة الأحزاب السياسية في عهد بفيا أسية | شعر<br>نثر<br>نثر | قديم<br>حديث<br>حديث | حجامي<br>وصفي سردي<br>تفسير حجامي | عربي<br>جزائري<br>غربي | قصة<br>بتصرف | –بحيرة الزيتون<br>–كتاب الشعر السياسي في عصر بني أمية |
| الوحدة 10 | –جميل بن معتمر<br>–أحمد شوقي<br>–أكي مبارك | –من الغزل العفيف<br>–مشهد من مسرحية مجنون ليلى<br>–الغزل العذري في عصر بني أمية | –شعر<br>نثر<br>نثر | قديم<br>حديث<br>حديث | سردي حواري<br>حجامي<br>حواري<br>حجامي | عربي<br>عربي<br>غربي | مسرحية<br>بتصرف | –مجنون ليلى<br>–كتاب "العشاق الثلاثة" |
| الوحدة "11" | –الأخطل<br>–محمد الرميحي<br>–شوقي ضيف | –من مظاهر التجديد في الشعر الأموي<br>–تلوث البيئة<br>–التجديد في المديح و الهجاء | شعر<br>نثر<br>نثر | قديم<br>حديث<br>حديث | وصفي<br>حجامي تفسيري<br>تفسيري | عربي<br>عربي<br>عربي | /<br>/<br>بتصرف | /<br>/<br>التطور و التجديد في الشعر الأموي |
| الوحدة "12" | –عبد الحميد الكاتب<br>–عباس الجراري | توجيهات إلى الكتاب<br>–الأدب و الحرية | نثر<br>نثر | حديث<br>حديث | توجيهي<br>حجامي | عربي<br>عربي | / بتصرف<br>بتصرف | /<br>من كتاب الحرية و |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | –شوقي ضيف | –الكتابة في العصر الأموي | نثر | حديث | حجامي تفسيري | عربي | | الأدب من كتاب الفن و مذاهبه في الشعر العربي |
| العدد الإجمالي | | 35 نص شعري و نثري | 10 شعر<br>25 نثر | 10 نصوص قديمة<br>25 نص حديث | 7 نصوص حجاجية<br>6تفسيرية<br>23 نص مختلط بين حجاجي تفسيري و بين سردي وصفي و بين سردي حواري و سردي حواري حجاجي | 32 نص عربي<br>2 نصوص جزائرية<br>نص أجنبي | | 21 نص معلوم المصدر<br>و 14 نص مجهول المصدر |

### أنماط نصوص الكتاب :

أشار مؤلفو الكتاب إلى الأنماط المدرجة في النصوص من خلال ما قدموه في المقدمة ، بحيث أن النص الحجاجي والنص التفسيري من الأنماط التي تم لتركيز عليها في انتقاء النصوص، ذلك لأن المرحلة العمرية والتعليمية للمتعلم تقتضي هذين النمطين بالتحديد ، فمن شأنهما أن يغرس نزعة عقلية في سلوك المتعلمين وفي طريقة تفكيرهم.

فالنص الحجاجي قرين التدليل والاستدلال والإقناع كلها أمور تعتمد على عمليات عقلية بحتة والنص التفسيري يعتمد التبرير في الإقبال على الشيء أو الإعراض عنه ويعتمد أيضا على التبرير والتحليل من خلال ما يقدمه العقل من استدلالات وتبريرات.

وبهذا كان إيثار النص التفسيري والنص الحجاجي واختيارهما أنماطا للنصوص الأدبية والتواصلية إنما كان بهدف تعويد المتعلمين على إعمال العقل على التفكر والتدبر كذا الوصول إلى الإصابة في الحكم فيرقى تفكيرهم وسلوكهم ويبتعدون عن الحدس والسلبية واستقبال أفكار الغير دون إعمال للعقل والانسياق وراء تيارات جارفة دون تبصر ولا تمعن .

دون أن يغفلوا بقية الأنماط الأخرى فهي موجودة في النصوص بنسب متفاوتة من نمط إلى آخر.

## 2:جملة القيم والقضايا التي عالجتها نصوص الكتاب:

من المتعارف عليه أن كل نص كتب إلا وعالج قضية معينة وأشار إلى مجموعة من الإشكالات وقدم حلولا لها ، وإن اختلف في ذلك جمهور الكتاب حول موضوع معين وكل يرى القضية من وجهة نظره ولا يخلو الحديث من نص فكلامنا نص وخطابنا نص نهدف من خلاله التأثير في المتلقي سواء بالإقبال أو بالإعراض .

ومن أجل تحقيق الأهداف والغايات التربوية أدرج مؤلفو الكتاب جملة من النصوص ذات مواضيع وقضايا متباينة تناسب إلى حد كبير مستوى المتعلم العمري والفكري والمعرفي ونمو قدرته على التحليل والمناقشة وإبداء الرأي الصريح حول الإشكالات المطروحة .

ألفينا أن الكتاب بعصوره الثلاث (العصر الجاهلي ، عصر صدر الإسلام ، العصر الأموي)، وبوحداته الاثني عشر كل وحدة بنصوصها المدرجة عالجت مواضيع معينة أو قضايا بعينها ، ومن هنا آن لنا أن نقدم جملة المواضيع التي عالجتها النصوص الأدبية والتواصلية في الكتاب المدرسي وما تحمله من قيم المرجو أو المراد غرسها من ثمة إكسابها للمتعلمين .

فبالنسبة لنصوص العصر الجاهلي (100-150سنة قبل ظهور الإسلام)، يحاول الكتاب من خلال هذا العصر تغيير نظرة المتعلم للعصر الجاهلي الذي بمجرد أن يسمعه المتعلم تتبادر غلى ذهنه مجموعة من الصفات الذمية لكن بعد دراسة ذلك العصر يكتشف أخلاق حميدة تميز بها العربي ، لذا ألفينا أن معظم القطع الأدبية المقدمة تشير بشكل أو بآخر إلى قبائل العرب والنظام القبلي الذي كان سائدا في تلك الحقبة من الزمن وكذا عاداتهم وتقاليدهم والتغني بأمجادهم وتراثهم الذي لا يزول ، والإشادة بشعرهم ومواقف الصلح بعد الحروب التي خاضوها بفضل شجاعة فرسانهم كما يكتشف المتعلم

من خلال الشعر معاناة الإنسان العربي مع الطبيعة القاسية وكثرة احتكاكه معها ما جعل الشعراء يكثرون من الوصف ويبرعون فيه .

كما وظف مؤلفو الكتاب أيضا مجموعة من النصوص لكتاب محدثين تناولوا بالكتابة جملة القضايا التي سبق وذكرناها في الأسطر السابقة .

أما بالنسبة لعصر صدر الإسلام فقد أدرجوا مجموعة من النصوص بمواضيع متعددة ، بحيث انتقلوا بالمتعلم إلى عصر جديد يختلف إلى حد كبير في الجانب العقائدي والاجتماعي فقد أثر الإسلام بطريقة أو بأخرى في الشاعر العربي وفي أسلوبه في الكتابة بحيث شهدت تلك الفترة تراجع الشعر عامة وظهور الشعر الذي يخدم الدعوة الإسلامية وكثرة الاقتباس من القرآن الكريم ، بالإضافة إلى مواكبة الشعر للفتوحات الإسلامية وبهذا نجد أن الإسلام أثر إلى حد كبير في الفكر واللغة.

بعد صدر الإسلام انتقلوا بالمتعلم إلى العصر الأموي بحيث واكب الشعر الحركة السياسية الجديدة وكذا مشاكل الخلافة وانقسام الشعراء بين الأطراف المتنازعة عن الخلافة ، وعودة الروح العصبية إلى الشعر ، والتجديد في المديح والهجاء ثم ظهور الغزل العذري بعد استقرار الأوضاع الأمنية ، دون إغفال شعر النقائض بين جرير والفرزدق والأخطل الذي يعد من أعذب وأخصب الشعر في تلك الفترة.

## عرض وتحليل نتائج الاستبانة ومناقشتها :

- **تعريف الاستبانة :**

يعد الاستبيان من أكثر الوسائل شيوعا في إنجاز البحوث الأكاديمية وغيرها من البحوث ، لذا ارتأينا أن يكون الوسيلة أو التقنية الوحيدة المعتمد عليها في انجاز بحثنا ، وهو عبارة عن مجموعة مكونة من أسئلة منظمة نصل من خلالها إلى النتائج المرجو الوصول إليها من البحث .

- استبيان خاص لأساتذة اللغة العربية السنة أولى ثانوي :

يدخل هذا الاستبيان في إطار تحضير شهادة الماستر حول الإجراءات المنهجية المعتمدة في قراءة وتحليل النصوص الأدبية ، لذا نرجو منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بكل دقة ووضوح وشكرا .

- ملاحظة :

الرجاء وضع علامة ( x ) أمام الجواب الذي تراه مناسبا .

- **بيانات شخصية:**
- الجنس :

ذكر : ☐ أنثى : ☐

- الخبرة :

أقل من خمس سنوات : ☐

من 6 إلى 10 سنوات ، ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

- الدرجة العلمية :

ليسانس : ☐ ماستر : ☐

ماجيستار : ☐

- بيانات معرفية خاصة بالتدريس :

1- : هل كل النصوص الواردة في الكتاب ذات جنس أدبي ؟ .

نعم : ☐ ، لا : ☐

2- : هل اهتمت النصوص بمعالجة القضايا التي تهم شخصية المتعلم ؟ .

نعم : ☐ ، لا : ☐ ، نوعا ما : ☐

3-: هل عدد النصوص كاف لاكتساب مهارات الفهم والتحليل ؟ .

نعم : ☐ لا : ☐

4-: ما هي القراءة التي تمكن المتعلم من فهم النصوص بشكل أكبر ؟ .

الجهرية : ☐ الصامتة : ☐

5-: ما هي القراءة التي يفضلها المتعلم في رأيك ؟ .

الجهرية : ☐ الصامتة : ☐

6- : هل يعتمد المتعلم على كفاءته الخاصة في تحليل النصوص ؟ .

نعم : ☐ لا : ☐ نسبيا : ☐

7-: هل تسهم عملية تحليل النصوص في بناء الملكة النصية لدى المتعلم ؟ .

نعم : ☐ لا : ☐

8-: هل يستطيع المتعلم إعطاء ملخص شامل للأفكار أو القضية التي عالجها النص شفهيا ؟ .

نعم : ☐ لا : ☐ نسبيا : ☐

9-: هل يفضل المتعلم النصوص الشعرية أم النثرية ؟ .

شعر : ☐ نثر : ☐

10-: هل النص الشعري أسهل في التحليل أم النص النثري ؟ .

شعر : ☐ نثر : ☐

11-: هل يحسن المتعلم تذوق النصوص الأدبية ؟ .

نعم : ☐ لا : ☐ نسبيا : ☐

12-: هل قام مؤلفو الكتاب بمراعاة الفوارق الفردية أثناء اختيارهم للنصوص ؟.

نعم : ☐ لا : ☐

13-: هل القطع الأدبية المختارة ذات معجم سهل الفهم ؟.

نعم : ☐ لا : ☐ نسبيا : ☐

14-: ما هي أهم المشاكل التي تعترض المتعلم أثناء تحليله للنصوص الأدبية ؟.

.....

15-: ما هي أهم الأنشطة التي تسهم في تحليل النص الأدبي ؟.

.....

16-: هل ترى أن النصوص الأدبية دون غيرها من النصوص التعليمية الأخرى كافية في تنمية الملكة اللغوية انطلاقا من مفرداتها ، وعباراتها ، وأساليبها ؟.

.....

.....

17-: هل تكتفي أثناء تقديمك للدرس بما جاء في دليل الأستاذ فقط ؟.

.....

18-: هل حقق الكتاب الغايات التربوية المنشودة ؟.

.....

19-: ما هي النقاط التي يجب التركيز عليها أثناء إعداد الكتاب ؟.

.....

.....

## 2-عرض نتائج الاستبانة تحليلها :

*الجدول الأول يمثل الجنس :

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 3 | ٪43 |
| أنثى | 4 | ٪57 |
| المجموع | 7 | ٪100 |

-نلاحظ من خلال الجدول أن 57٪ من أفراد العينة إناث ، في حين أن نسبة الذكور كانت 43٪ ويعود ذلك لأننا قمنا بتوزيع الاستبيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي فكانت الإجابة عنها من طرف الأستاذات أكثر .

*الجدول الثاني :يمثل الخبرة :

| الخبرة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 5سنوات | 3 | ٪43 |
| من 6إلى 10سنوات | 4 | ٪57 |
| أكثر من 10سنوات | 0 | ٪0 |
| المجموع | 7 | ٪100 |

-يمثل الجدول أساتذة العينة الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات بنسبة 43٪ أما الأساتذة الذين لديهم خبرة من6 إلى 10سنوات بنسبة 57٪ ، في حين أن الأساتذة ذوي الخبرة التي تفوق عشر سنوات فكانت منعدمة بنسبة 0٪ . ونجد أن الخبرة لها دور مهم في العملية التعليمية التعلمية ذلك بالنسبة للمعلم والمتعلم معا فالمعلم يسهل عليه أداء الدرس وإيصال المعلومة للمتعلم ويسهل تلقي المعارف .

*الجدول الثالث:

هل كل النصوص الواردة في الكتاب ذات جنس أدبي ؟.

| كل النصوص الواردة في الكتاب ذات جنس أدبي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 2 | ٪29 |
| **لا** | 5 | ٪71 |
| **المجموع** | 7 | ٪100 |

-أردنا من خلال هذا السؤال معرفة ما إذا كانت النصوص الواردة في الكتاب المدرسي للسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب كلها ذات جنس أدبي ، حيث تظهر الإحصائيات في الجدول أعلاه أن 29٪ من أساتذة العينة أكدوا أن النصوص الواردة ذات جنس أدبي ، في حين أن 71٪ من أساتذة العينة أجمعوا أن النصوص الواردة ليست كلها ذات جنس أدبي.

*السؤال الرابع:

هل اهتمت النصوص بمعالجة القضايا التي تهم شخصية المتعلم ؟.

| اهتمت النصوص بمعالجة القضايا التي تهم شخصية المتعلم. | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 0 | ٪0 |
| لا | 6 | ٪86 |
| نوعا ما | 1 | ٪14 |
| المجموع | 7 | ٪100 |

-لاحظنا من خلال الجدول أعلاه أن إجابات الأساتذة كانت متفاوتة بشكل كبير ذلك فيما يخص ما إذا كانت النصوص قد اهتمت بمعالجة القضايا التي تهم شخصية المتعلم وكانت الإجابة 0٪ بالنسبة للذين قالوا نعم ، في حين 86٪ أجابوا ب لا في حين أن 14٪ من أساتذة العينة أقروا أن بعض النصوص عالجت إلى حد ليس ببعيد قضايا ومبادئ تهم وتبني شخصية المتعلم . ونستخلص من هذا أن النصوص المطروحة في الكتاب قديمة لا تواكب عصر المتعلم من جهة ولا تهتم بشخصيته وميولاته من جهة أخرى .

*السؤال الخامس:

هل عدد النصوص كاف الاكتساب مهارات الفهم والتحليل؟.

| عدد النصوص كاف لاكتساب مهارات الفهم والتحليل . | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 2 | ٪29 |
| لا | 5 | ٪71 |
| المجموع | 7 | ٪100 |

أردنا من خلال هذا السؤال معرفة ما إذا كان عدد النصوص يكفي لاكساب المتعلم مهارات الفهم والتحليل حيث وجدنا 29٪ من أساتذة العينة أجابوا بنعم ،في حين 71٪ أجابوا ب لا وهذا يعني أن عدد النصوص المطروحة في الكتاب المدرسي لا تكفي لاكتساب مهارات الفهم والتحليل.

*السؤال السادس: ماهي القراءة التي تمكن المتعلم من فهم النصوص بشكل أكبر؟.

| القراءة التي تمكن المتعلم من فهم النصوص بشكل أكبر. | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الجهرية | 2 | ٪29 |
| الصامتة | 4 | ٪57 |
| كلتاهما | 1 | ٪14 |
| المجموع | 7 | ٪100 |

-بينت إحصائيات الجدول أن نسبة 29٪ ممن أقروا أن القراءة الجهرية هي التي تساعد المتعلم على فهم النصوص بشكل أكبر في حين أن 57٪ قالوا أن القراءة الصامتة هي التي تساعد المتعلم على فهم النصوص وإدراك معانيها كون أن القراءة الصامتة تساعد على استخلاص المعاني ،في حين أن 14٪ قالوا أن كلتا القراءتين الجهرية والصامتة تمكنان المتعلم من إدراك معنى النصوص .

*السؤال السابع

ماهي القراءة التي يفضلها المتعلم في رأيك؟.

| القراءة التي يفضلها المتعلم. | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **الجهرية** | 4 | ٪57 |
| **الصامتة** | 1 | ٪14 |
| **المثالية(قراءة الأستاذ)** | 2 | ٪29 |
| **المجموع** | 7 | ٪100 |

-يتضح لنا من خلال إحصائيات الجدول أعلاه أن معظم الإجابات اختارت الاقتراح الأول بنسبة 57٪ ما يؤكد أن التلاميذ فعلا يفضلون القراءة الجهرية لما فيها من أداء صوتي للنص المكتوب أما اقتراح القراءة الصامتة فكان بنسبة 14٪ في حين نجد 29٪ من التلاميذ يفضلون القراءة المثالية للأستاذ.

-السؤال الثامن : هل يعتمد المتعلم على كفاءته الخاصة في تحليل النصوص ؟

| **يعتمد المتعلم على كفاءته الخاصة في تحليل النصوص** | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 1 | ٪14 |
| **لا** | 5 | ٪72 |
| **نسبيا** | 1 | ٪14 |
| **المجموع** | 7 | ٪100 |

نلاحظ من خلال ما قدمه لنا الجدول من إحصائيات أن معظم أساتذة العينة اختاروا الاقتراح الثاني بنسبة 72٪ ما يعني أن المتعلم لا يعتمد على كفاءته الخاصة في تحليل النصوص الأدبية بل يعتمد في ذلك على مساعدة الأستاذ من أجل تبسيط أفكار النص وما إلى ذلك ، في حين نجد الاقتراح الأول تساوى مع الاقتراح الثالث بنسبة 14٪ للاقتراح الأول و 14٪ للاقتراح الثالث .

السؤال التاسع : هل تسهم عملية تحليل النصوص في بناء الملكة النصية لدى المتعلم ؟

| **تسهم عملية تحليل النصوص في بناء الملكة النصية لدى المتعلم** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| **نعم** | 4 | ٪57 |
| **لا** | 3 | ٪43 |
| **المجموع** | 7 | ٪100 |

بينت إحصائيات الجدول أن نسبة 57٪ من أساتذة العينة أكدوا أن عملية تحليل النصوص تسهم بشكل كبير في بناء الملكة النصية لدى المتعلمين ، بحيث أن هذه الأخيرة هي القدرة على فهم وإنتاج النصوص وبهذا يساعد تحليل النصوص المتعلم على محاكاة وبناء نص يشابه النص الذي قام بدراسته وتحليله ، في حين نجد 43٪ من أساتذة العينة أجابوا بالاقتراح الثاني .

-السؤال العاشر : هل يستطيع المتعلم إعطاء ملخص شامل للقضية التي عالجها النص شفهيا ؟

| **يستطيع المتعلم إعطاء ملخص شامل للنص شفهيا** | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 5 | ٪71 |
| **لا** | 0 | ٪0 |
| **نسبيا** | 2 | ٪29 |
| **المجموع** | 7 | ٪100 |

لاحظنا من خلال الجدول وما بينه من إحصائيات أن 71٪من أساتذة العينة أكدوا أن المتعلم قادر على إعطاء ملخص شامل للقضية التي عالجها النص وهذا يعني أن متعلمي هذه المرحلة يستطيعون الوصول إلى فهم النص وتلخيصه آخر الحصة ، في حين هناك 29٪ من أساتذة العينة أجابوا على أن المتعلم قادر على لإعطاء ملخص للنص لكن بنسبة قليلة ن في حين نجد نسبة 0٪ بالنسبة للاقتراح الثاني .

-السؤال الحادي عشرة : هل يفضل المتعلم النصوص الشعرية أم النثرية ؟

| يفضل المتعلم النصوص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الشعرية | 4 | ٪57 |
| النثرية | 3 | ٪43 |
| المجموع | 7 | ٪100 |

بينت إحصائيات الجدول أن 57٪ من أساتذة العينة أكدوا أن المتعلم يفضل النصوص الشعرية ذلك لأن في الشعر حلاوة ووزن وقافية وصور بيانية كثيرة ، في حين أن 43٪ يفضلون النصوص النثرية

السؤال اثنا عشر: هل النص الشعري أسهل ي التحليل أم النص النثري ؟

| النص الشعري أسهل في التحليل أم النثري | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الشعر | 3 | ٪43 |
| النثر | 4 | ٪57 |
| المجموع | 7 | ٪100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن 57٪ اختاروا الاقتراح الثاني ذلك لأن النص النثري يسهل تحليله من طرف المتعلم نظرا لتسلسل الأفكار وسهولة ألفاظه ، ووضوح معانيه ، في حين نجد 43٪ اختاروا الاقتراح الأول نظرا لأن النص الشعري يصعب تحليله قليلا من قبل المتعلمين لأن فيه ألفاظ قديمة تحتاج إلى شرح قاموسي.

-السؤال ثلاثة عشر : هل يحسن المتعلم تذوق النصوص الأدبية ؟.

| يحسن المتعلم تذوق النصوص الأدبية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 0 | ٪0 |
| **لا** | 4 | ٪57 |
| **نسبيا** | 3 | ٪43 |
| **المجموع** | 7 | ٪100 |

بينت إحصائيات الجدول أن 57٪ من أساتذة العينة أكدوا أن المتعلم لا يحسن تذوق النصوص الأدبية نظرا لأنه في المراحل التعليمية الأولى لا يهتم بالمطالعة بالإضافة إلى انتقاله من مرحلة إلى أخرى ما يصعب عليه فهم وتذوق النصوص الأدبية ، في حين أن 43٪ أكدوا أن تذوق النصوص يكون نسبيا عند متعلمي هذه المرحلة ، في حين نجد 0٪ عند الاقتراح الأول .

السؤال الرابع عشرة :هل قام مؤلفو الكتاب بمراعاة الفوارق الفردية أثناء اختيارهم للنصوص ؟

| قام مؤلفو الكتاب بمراعاة الفوارق الفردية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 0 | ٪0 |
| **لا** | 7 | ٪100 |
| **المجموع** | 7 | ٪100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أساتذة العينة اتفقوا بنسبة 100٪ على أن مؤلفي الكتاب لم يقوموا بمراعاة الفوارق الفردية الموجودة بين المتعلمين أثناء اختيارهم للنصوص الأدبية وهذا ما ترتب عنه نسبة 0٪ بالنسبة للاقتراح الأول .

السؤال الخامس عشرة : هل القطع الأدبية المختارة ذات معجم سهل الفهم ؟

| القطع الأدبية ذات معجم سهل الفهم | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 0 | ٪0 |
| **لا** | 4 | ٪57 |
| **نسبيا** | 3 | ٪43 |
| **المجموع** | 7 | ٪100 |

بينت إحصائيات الجدول أن القطع الأدبية المختارة ذات معجم صعب الفهم من قبل المتعلمين تحتاج إلى شرح وتبسيط وتقريب المعنى ومحاولة وضعه داخل سياق الجمل وهذا ما أكد عليه أساتذة العينة بنسبة 57٪ في حين أن 43٪ قالوا أن النصوص تحتوي مفردات صعبة و أخرى سهلة متفاوتة فيما بينها ، في حين كانت نسبة 0٪ بالنسبة للاقتراح الأول .

*الإجابة عن السؤال السادس عشر:

ما هي أهم المشاكل التي تعترض المتعلم أثناء تحليله للنصوص الأدبية ؟.

يرى معظم الأساتذة أن المشاكل التي تعترض المتعلم أثناء تحليله للنصوص الأدبية تكمن في عدم فهم المتعلم للموضوع الذي يدور حوله النص الأدبي نظرا لوجود مفردات صعبة كذا تراكيب تحتاج إلى شرح وتحليل كل ذلك نتيجة ضعف الرصيد اللغوي للمتعلم

وافتقاره لمهارات الفهم والاستنتاج والمقارنة ، كذلك وجود بعض الأسئلة المكررة التي توقع المتعلم في الحشو المفاهيمي ، كذلك بعد النصوص الأدبية المختارة عن واقع المتمدرسين وغموضها في بعض الأحيان .

*الإجابة عن السؤال السابع عشر :

ما هي أهم الأنشطة التي تسهم في تحليل النص الأدبي ؟.

-يرى معظم الأساتذة أن هناك أنشطة تسهم بشكل كبير في تحليل النص الأدبي من بينها نشاط القراءة ،نشاط البلاغة والنحو وكذا النقد الأدبي .

*الإجابة عن السؤال الثامن عشر :

هل ترى أن النصوص الأدبية دون غيرها من النصوص التعليمية الأخرى كافية في تنمية الملكة اللغوية انطلاقا من مفرداتها وعباراتها وأساليبها ؟.

-يرى كل الأساتذة أن النصوص الأدبية غير كافية بل تحتاج إلى أنشطة أخرى مثل نشاط قواعد اللغة والبلاغة ، بحيث أن كثير من التلاميذ يفضلون دروس البلاغة والقواعد على النصوص الأدبية ، ثم إن الملكة اللغوية تراكمية وهي كل متكامل من الأنشطة المتقاربة .

وللنصوص في قسم السنة أولى ثانوي لا تعالج إلا مواضيع من العصور الثلاثة ( الجاهلي ، صدر الإسلام ، الأموي )، وبذلك يحتاج المتعلم إلى نصوص أخرى تتضمن وتواكب مفردات عصره .

*الإجابة عن السؤال التاسع عشر::

هل تكتفي أثناء تقديمك للدرس بما جاء في دليل الأستاذ فقط ؟.

-يرى كل الأساتذة أن الاكتفاء بدليل الأستاذ فقط لا يخدم المتعلم بشكل تام فالأستاذ المتميز هو الذي يعرف ما يحتاجه تلاميذه ودليل الأستاذ مفيد في أشياء ويفتقر إلى أشياء ، والدليل قديم جدا لا يواكب كل الأجيال فهو لم يعدل منذ مدة .

*الإجابة عن السؤال العشرون :

هل حقق الكتاب الغايات التربوية المنشودة ؟.

-يرى كل الأساتذة أن الكتاب لم يحقق الغايات التربوية المنشودة فالكتاب يفتقر كثيرا إلى الأشياء التي ترفع مستوى المتعلم وتجعله صاحب ذوق سليم .

*الإجابة عن السؤل الواحد والعشرون :

ما هي النقاط التي يجب التركيز عليها أثناء إعداد الكتاب ؟.

-يرى معظم الأساتذة أن هناك نقاط يجب التركيز عليها أثناء إعداد الكتاب من بينها مراعاة ميولات التلاميذ والفوارق الفردية الموجودة بينهم ، بالإضافة إلى اختيار مواضيع ترفع من مستوى المتعلم وتخدم الجانب الفكري لديه وتنمي ملكة تذوق النصوص الأدبية .

## -خلاصة نتائج الاستبانة :

من خلال أسئلة الاستبيان توصلنا في الأخير إلى استنتاج النتائج التالية :

1-توضح لنا أن معظم نصوص الكتاب ليست ذات جنس أدبي .

2-لم تهتم النصوص الأدبية المدرجة في الكتاب بشخصية المتعلم الروحية والوجدانية ولم تهتم بتطويرها ذلك لأن النصوص عالجت أعصر أدبية معينة واهتمت بقضايا ومشاكل تلك العصور ، ولم تواكب النصوص عصر المتعلم ومفرداته ومشاكله والحديث عن واقعه الذي يعيشه .

3-أما فيما يخص الفهم والتحليل استنتجنا أن عدد النصوص غير كاف لاكساب المتعلم هاتين المهارتين .

4-استنتجنا من خلال الاستبيان أن القراءة الصامتة تساعد المتعلم على فهم النصوص الأدبية لما فيها من فهم المعنى .

5-متعلمي هاته المرحلة يفضلون القراءة الجهرية ذلك لما فيها من أداء صوتي للنص المكتوب .

6-نستنتج أن المتعلم لا يعتمد على كفاءته الخاصة في تحليل النصوص الأدبية .

7-نستنتج أن تحليل النصوص يساعد في اكتساب المتعلم الملكة النصية .

8-نستنتج أن المتعلم في هاته المرحلة قادر على إعطاء ملخص شامل للقضية التي عالجها النص شفهيا في آخر الحصة .

9-نستنتج أن النص الشعري أحب إلى قلب المتعلم من النص النثري .

10-نستنتج أن النثر أسهل في التحليل من الشعر حسب متعلمي هذه المرحلة .

11-استنتجنا أن المتعلم في هذه المرحلة لا يتذوق النصوص الأدبية ولا يحسن التمييز بين النص الجيد من الرديء.

12-لم تتم مراعاة الفوارق الفردية أثناء إعداد الكتاب المدرسي .

13-نستنتج أن القطع الأدبية المختارة ذات معجم صعب الفهم من قبل المتعلمين ما يستدعي شرح وتبسيط وتقريب المعنى ومحاولة وضعه داخل سياق الجمل .

14-من المشاكل التي تعترض المتعلم أثناء تحليل النصوص الأدبية أولا :فهمه للموضوع ، وجود أسئلة مكررة توقع المتعلم في الحشو المفاهيمي بالإضافة إلى بعد النصوص الأدبية عن واقع المتمدرسين .

15-نستنتج أن هناك أنشطة تسهم بشكل كبير في تحليل النص الأدبي من بينها نشاط القراءة والبلاغة وكذا النحو.

16-النصوص الأدبية دون غيرها من النصوص التعليمية الأخرى غير كافية في تنمية الملكة اللغوية انطلاقا من مفرداتها وعباراتها وأساليبها بل تحتاج إلى أنشطة أخرى مثل نشاط قواعد اللغة والبلاغة .

17-استنتجنا من خلال الاستبيان أن الأساتذة لا يكتفون بدليل الأستاذ لأنه قديم لا يواكب كل الأجيال فهو لم يعدل منذ مدة .

18-نستنتج أن الكتاب لم يحقق الغايات التربوية المنشودة فهو يفتقر إلى أشياء كثيرة التي من شأنها أن ترفع مستوى المتعلم وتجعله صاحب ذوق سليم .

# خاتمة

## خاتمة :

لقد تبين لنا من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي تطرقنا إليها في الجانبين النظري والميداني والتي بينت وأكدت أهمية القراءة لدى المتعلمين فهي الطريق إلى كسب العلم الموجود في أمات الكتب فالقراءة تربط الماضي بالحاضر فما كتبه أسلافنا من نصوص عالجوا فيها قضايا تخص زمانهم بعضها لازال لعصرنا وبعضها الآخر طور فيه العلم الحديث فالقراءة إذن تنقلنا من عصر إلى عصر ومن حضارة إلى حضارة ، فقراءة النصوص تمهد لنا الطريق لاكتشاف ثقافات متنوعة وعوالم متجددة وعلوم جديدة ليس للقارئ دراية بها .

وبعد هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن لنا إدراجها في الأسطر التالية:

1الإيجابيات:

*تنوع النصوص الأدبية بين الشعر والنثر .

*تعتبر هيكلة الكتاب منظمة بشكل جيد بالإضافة إلى حجمه المتوسط .

*نصوص الكتاب كانت لعدة مؤلفين عرب و أجانب ما أسهم في إثراء الكتاب المدرسي وتنوعه .

*الكتاب من حيث عدد النصوص الموجودة فيه يمكن القول أنه كان كاف لاشباع حاجات المتعلم.

*تعرف المتعلم على ثلاث عصور على مدار العام بحيث استطاع أن يكتشف كل عصر وما فيه من قضايا اجتماعية و سياسية .

* ضم الكتاب الكثير من النصوص الشعرية مقارنة بما عهده في الكتب والمراحل السابقة.

2- السلبيات :

الكتاب لا يخدم كلا من المعلم والمتعلم ذلك لأنه:

*لم يراع الكتاب الفوارق الفردية وكذا ميولات المتعلمين .

*النصوص الأدبية سواء النثرية أو الشعرية عالجت عصور قديمة لا تمد بواقع المتعلم بأي صلة.

*اللغة المستعملة في النصوص الشعرية صعبة تحتاج إلى شرح قاموسي ما يتعذر في بعض الأحيان عن فهم موضوع النص.

*الأسئلة المقدمة في تحليل النصوص متداخلة ومكررة ما يوحي للمتعلم في بعض الأحيان بالإجابة وما يصعبها مرة أخرى.

ورغم الجهد المبذول في انجاز هذا البحث إلا أنه لابد لنا أن نقر أننا لم نحط بجميع جوانب الموضوع، فما زالت هناك جوانب لم نتطرق إليها ، في حين أن هناك نقاطا تطرقنا إليها وما زالت تستحق قليلا من الشرح والتفسير والمناقشة، ويشهد الله أننا اجتهدنا في كل حرف كتبه القلم على هذه الوريقات البيضاء وأسأل الله تعالى أن يستفيد كل من اطلع على بحثنا المتواضع.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع :

***أ-المصادر:***

1-القرآن الكريم.

***ب-المراجع :***

1-ابن منظور ، لسان العرب ، الجزء الرابع عشر ، حرف النون ، مادة نصص،دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثالثة ،1999.

2- البشير اليعكوبي ،القراءة المنهجية للنص الأدبي ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،2006.

3- زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ،دار المعارف الجامعية مصر 2005.

4- حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارة القراءة والكتابة منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ،وزارة الثقافة دمشق، 2011.

5-جميل حمداوي ، محاضرات في لسانيات النص، الطبيعة الأولى ،2015.

6-ترجمة فريق من المتخصصين ، القراءة والتواصل اللغوي ، طبعة تجريبية 2015-2016.

7- السعيد عواشرية ،الفهم اللغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية ، منشورات المجلس،الجزائر 2005.

8- سعيد بحيري، كلية الألسن جامعة عين شمس، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، الطبعة 02، 1431هـ.

9- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، الاصدار الأول، 2006.

10-عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة 2004.

11- فؤاد حسين أبو الهيجاء ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

12 -عبد المنعم سيد عبد العال ،طرق تدريس اللغة العربية ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

13-كلاوس برينكر ، التحليل اللغوي للنص ،"مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج" ، ترجمة وتعليق الدكتور سعيد بحيري ، كلية الألسن جامعة عين شمس مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية 1431هـ-2005.

14-عبد الرحمان التومي ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية طبعة مزيدة ومنقحة وفق آخر المستجدات البيداغوجية ، 2018.

15-مصطفى خليل الكسواني ، مدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى 2010-1431هـ.

16-حسين شلوف ، أحسن تليلاني ،محمد القروي ، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة.

***قائمة المذكرات :***

1-العالية حبار ، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد.

2-بوهالي فضيلة ، تعليمية النص الأدبي بين النظرية والتطبيق الطور المتوسط أنموذجا السنة الجامعية 2015-2016.

3-عصام علي مقداد ، مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم ، بحث تكميلي في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة 2008.

***المقالات والمجلات :***

1-إبراهيم عبد النور ، جهود عبد المالك مرتاض في تنظير القراءة ، "قراءة في كتاب نظرية القراءة" ،مجلة قراءات ، العدد 2010.

2-أعمال الملتقى الدولي ، يوم العلم ، جيل إقرأ/ البليدة 15 أفريل 2015.

3-صيوان خضير خلف ، وخليل عبد المعطي المايع ، مجلة آداب البصرة ، العدد76، لسنة 2016.

4-محمد مساعدي تحليل النصوص الأدبية ، مدخل منهجي بيداغوجي ، مجلة علوم التربية ، العدد61.

# قائمة الملاحق

**الملاحق :**

أساتذتي الكرام إننا بصدد إنهاء بحث حول عنوان : الإجراءات المنهجية المعتمدة في قراءة وتحليل النصوص الأدبية ( السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب أنموذجا )

نرجو منكم الإجابة عن هذه الأسئلة الواردة بكل موضوعية حتى يتسنى لنا دراسة هذا الموضوع دراسة دقيقة وذلك بملأ الفراغات بعلامة ( x ) في الخانة المناسبة .

- البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ ، أنثى : ☐

الخبرة : أقل من 5 سنوات : ☐ ، من 6 إلى 10 سنوات : ☐

أكثر من 10 سنوات : ☐

الدرجة العلمية : ليسانس : ☐ ماستر : ☐ ، ماجيستار : ☐

1: هل كل النصوص الواردة في الكتاب ذات جنس أدبي ؟ .

نعم : ☐ لا : ☐

2: هل اهتمت النصوص بمعالجة القضايا التي تهم شخصية المتعلم ؟ .

نعم : ☐ لا : ☐ نوعا ما : ☐

3: هل عدد النصوص كاف لاكتساب مهارات الفهم والتحليل ؟.

نعم : ☐ لا : ☐

4: ما هي القراءة التي تمكن المتعلم من فهم النصوص بشكل أكبر ؟.

الجهرية : ☐ الصامتة : ☐

5: ما هي القراءة التي يفضلها المتعلم في رأيك ؟.

الجهرية : ☐ الصامتة : ☐

6: هل يعتمد المتعلم على كفاءته الخاصة في تحليل النصوص ؟.

نعم : ☐ لا : ☐ نسبيا : ☐

7: هل تسهم عملية تحليل النصوص في بناء الملكة النصية لدى المتعلم ؟.

نعم : ☐ لا : ☐

8: هل يستطيع المتعلم إعطاء ملخص شامل للأفكار أو القضية التي عالجها النص شفهيا ؟.

نعم : ☐ لا : ☐ نسبيا : ☐

9: هل يفضل المتعلم النصوص الشعرية أم النثرية ؟.

الشعر : ☐ النثر : ☐

10: هل النص الشعري أسهل في التحليل أم النص النثري ؟.

الشعر : ☐ النثر : ☐

11: هل يحسن المتعلم تذوق النصوص الأدبية ؟.

نعم : ☐ لا : ☐ نسبيا : ☐

12: هل قام مؤلفو الكتاب بمراعاة الفوارق الفردية أثناء اختيارهم لنصوص الكتاب ؟.

نعم : ☐ لا : ☐

13: هل القطع الأدبية المختارة ذات معجم سهل الفهم ؟.

نعم : ☐ لا : ☐ نسبيا : ☐

14: ما هي أهم المشاكل التي تعترض المتعلم أثناء تحليله للنصوص الأدبية ؟

.....

.....

15: ما هي أهم الأنشطة التي تسهم في تحليل النص الأدبي ؟.

.....

.....

16: هل ترى أن النصوص الأدبية دون غيرها من النصوص التعليمية الأخرى كافية في تنمية الملكة اللغوية انطلاقا من مفرداتها، وعباراتها وأساليبها ؟.

.....

.....

17: هل تكتفي أثناء تقديمك للدرس بما جاء في دليل الأستاذ فقط ؟.

.....

.....

18: هل حقق الكتاب الغايات التربوية المنشودة ؟.

.....

.....

19: ما هي النقاط التي يجب التركيز عليها أثناء إعداد الكتاب ؟.

# الفهرس

## الفهرس

مقدمة : .....أ-هـ

تمهيد : .....7

الفصل الأول: القراءة ودورها في فهم النصوص الأدبية وتحليلها

1-تعريف القراءة: ..... 8-9

2-1:أبعاد القراءة : ..... 10-13

3-أنواع القراءة : ..... 13-18

3-:مراحل القراءة : ..... 19-22

***المبحث الثاني : ماهية النص عند العرب / عند الغرب . .....

1-مفهوم النص : ..... 23-27

2- مفهوم النص الأدبي : ..... 28-29

3:خصائص النص الأدبي :..... 30-32

4:معايير اختيار النصوص الأدبية..... 33

5:أهمية تدريس النص الأدبي : ..... 34

*المبحث الثالث : الفهم والتحليل :.....

1: الفهم :..... 35

2:الفهم القرائي :..... 36-37

3:-مستويات الفهم القرائي :..... 38-40

2-:مفهوم التحليل :..... 41-43

## الفصل الثاني: إجراءات الدراسة وعرض النتائج ومناقشتها

1: مكان البحث : ..... 45

2: زمان البحث..... 45

3: آليات البحث :..... 45

3: تقديم الكتاب : ..... 46

1: مفهوم الكتاب المدرسي :..... 46

2 : أهمية الكتاب المدرسي :..... 47

هيكلة الكتاب : ..... 51-53

دراسة في محتوى النصوص المقررة :..... 54

أنماط نصوص الكتاب : ..... 61

2:جملة القيم والقضايا التي عالجتها نصوص الكتاب:..... 62-63

عرض وتحليل نتائج الاستبانة ومناقشتها : ..... 64-67

2-عرض نتائج الاستبانة تحليلها :..... 68

-خلاصة نتائج الاستبانة : ..... 80

خاتمة..... 83

قائمة المصادر والمراجع : ..... 86-88

الملاحق ..... 90-92

الفهرس ..... 94-95